



جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس علوم التربية

مخبر جودة البرامج في التربية الخاصة والتعليم المكيف

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الإنسانية والاجتماعية

الشعبة: علوم التربية

التخصص: تربية خاصة والتعليم المكيف

إعداد الطالبة: تالي وئام

مذكرة بعنوان:

المناعة النفسية لدى التلاميذ المعاقين سمعيا والمعاقين بصريا

دراسة ميدانية بمدرسة الأطفال المعوقين سمعيا بورقلة

تاريخ المناقشة: 2025/05/27

لجنة المناقشة مكونة من السادة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
طاوس وزاي	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
بوضياف نادية	أستاذ التعليم العالي	مشرف
بن سكريفة مريم	أستاذ محاضر - أ -	مناقشة

السنة الجامعية: 2025/2024

# الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى من قال فيها الصادق الصديق الذي لا ينطق على الهواء.

" الجنة تحت أقدام الأمهات " إلى التي حملتني في بطنها وسهرت لأجلي،  
إلى التي باركتني

بدعائها وسامحتني بحبها وحنانها الغالية والعزيزة على قلبي دعيني  
أنحني أمامك وأقبل جبينك "أمي" و "أبي" الغالي

إلى أغلى كنز وهبه الله لي أخواتي

إلى عمتي الغالية وزميلتي "أم الخير" التي كانت مثلاً للرعاية والتفاني،  
شكراً لك على دعمك ونصائحك التي كانت دائماً تضيء طريقي.

إلى كل من أصدقائي وزملائي في الدراسة كل باسمه في التربية الخاصة  
والتعليم المكيف.

الطالبة تالي وئام

## شكر وتقدير:

عملاً بقول الرسول الله صلى الله عليه وسلم "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

نشكر الله تعالى على توفيقه لنا لإنجاز هذا البحث.

يسعنا ويشرفنا أن نقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساهم معنا في إنجاز هذا العمل، سواء من قريب أو من بعيد.

ونخص بالذكر الدكتورة "بوضياف نادية" المشرفة على بحثنا، فلم تبخل بتوجيهاتها ونصائحها علينا، ولم تتوانى في تقديم آرائها الصائبة لنا، حتى تم إنجاز هذا العمل، كما أترحم على روح الأستاذة "نادية بوشلاق" -رحمة الله عليها-

كما أشكر مديرة مدرسة الأطفال المعاقين سمعياً "حميدة سلمي" على استقبالهم لنا خلال توزيع الاستبيانات، وأخص بالشكر الأستاذ "عبد الحفيظ بركاني" على تعليمه لنا لغة الإشارة، والأستاذ "يونس بن سليمان" الذي ساعدنا في توفير الاستبيانات بلغة برايل. جزاكم الله خيراً جميعاً على جهودكم القيمة.

وتحياتنا إلى كل أساتذة وطلبة التربية الخاصة والتعليم المكيف.

"والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه"

طالبة تالي وئام

## ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى المناعة النفسية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً والمعاقين بصرياً.

### وجاءت الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية:

- 1- ما مستوى المناعة النفسية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً المتمدرسين بمدرسة الأطفال المعاقين سمعياً بورقلة؟
- 2- ما مستوى المناعة النفسية لدى التلاميذ المعاقين بصرياً المتمدرسين بمدرسة الأطفال المعاقين سمعياً بورقلة؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناعة النفسية لدى التلاميذ المتمدرسين بمدرسة الأطفال المعاقين سمعياً باختلاف نوع الإعاقة (سمعياً / بصرياً)؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناعة النفسية لدى التلاميذ المتمدرسين بمدرسة الأطفال المعاقين سمعياً باختلاف مكان إقامة الأسرة (المدينة / الريف)؟

ولاختبار فرضيات الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الاستكشافي وقدر عدد التلاميذ الذين أجريت عليهم الدراسة ب (72) تلميذ(ة) منهم (40) تلميذ و(32) تلميذة بمدرسة الأطفال المعاقين سمعياً ورقلة . كما تم استخدام أسلوب الحصر الشامل.

أما فيما يخص أدوات جمع البيانات الدراسة تم تصميم الاستبيان لقياس المناعة النفسية. وبعد التأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة تم تطبيق الدراسة الأساسية ثم معالجة البيانات احصائياً باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) نسخة 26.

### وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- ✓ أن مستوى المناعة النفسية لدى الأطفال المتمدرسين ذوي الإعاقة السمعية مرتفع.
- ✓ أن مستوى المناعة النفسية لدى الأطفال المتمدرسين ذوي الإعاقة البصرية مرتفع.

✓ لا توجد الفروق ذات دلالة إحصائية في المناعة النفسية لدى التلاميذ  
المتدرسين بمدرسة الأطفال المعاقين سمعياً باختلاف الإعاقات: (السمعية-  
البصرية).

✓ لا توجد الفروق ذات دلالة إحصائية في المناعة النفسية لدى التلاميذ  
المتدرسين بمدرسة الأطفال المعاقين سمعياً باختلاف مكان الإقامة:  
(الريف- المدينة).

وقد نوقشت هذه النتائج المتحصل عليها في ضوء الأدب النظري المتعلق بهذا الموضوع  
والدراسات السابقة.

**الكلمات المفتاحية:** المناعة النفسية / الإعاقات السمعية / الإعاقات البصرية.

## **Study Summary**

This study aims to reveal the level of psychological resilience among hearing-impaired and visually-impaired students. It addresses the following questions:

1. What is the level of psychological resilience among hearing-impaired students attending the school for hearing-impaired children in Ouargla?
2. What is the level of psychological resilience among visually-impaired students attending the school for hearing-impaired children in Ouargla?
3. Are there statistically significant differences in psychological resilience among students at the school for hearing-impaired children based on the type of disability (hearing vs. visual)?
4. Are there statistically significant differences in psychological resilience among students at the school for hearing-impaired children based on the family's place of residence (urban vs. rural)?

## **Methodology**

To test the study's hypotheses, a descriptive exploratory method was used. The sample included 72 students (40 boys and 32 girls) from the school for hearing-impaired children in Ouargla, utilizing a comprehensive census approach. A questionnaire was designed to measure psychological resilience. After verifying the validity and reliability of the study tools, the main study was applied, and the data were statistically analyzed using the SPSS statistical software (version 26).

## **Results**

- The level of psychological resilience among hearing-impaired students is high.
- The level of psychological resilience among visually-impaired students is also high.

- There are no statistically significant differences in psychological resilience among students based on the type of disability (hearing vs. visual).
- There are no statistically significant differences in psychological resilience among students based on the place of residence (urban vs. rural).

## **Discussion**

The results obtained were discussed in the light of the theoretical literature related to this topic and previous studies.

## **Keywords**

- Psychological resilience
- Hearing impairment
- Visual impairment

## Résumé de l'étude

Cette étude vise à révéler le niveau de résilience psychologique chez les élèves malentendants et malvoyants. Elle répond aux questions suivantes :

1. Quel est le niveau de résilience psychologique chez les élèves malentendants scolarisés à l'école des enfants malentendants à Ouargla ?
2. Quel est le niveau de résilience psychologique chez les élèves malvoyants scolarisés à l'école des enfants malentendants à Ouargla ?
3. Existe-t-il des différences significatives dans la résilience psychologique chez les élèves scolarisés à l'école des enfants malentendants selon le type de handicap (auditif / visuel) ?
4. Existe-t-il des différences significatives dans la résilience psychologique chez les élèves scolarisés à l'école des enfants malentendants selon le lieu de résidence de la famille (ville / campagne) ?

## Méthodologie

Pour tester les hypothèses de l'étude, une méthode descriptive exploratoire a été utilisée. L'échantillon comprenait 72 élèves (40 garçons et 32 filles) de l'école des enfants malentendants à Ouargla, en utilisant une approche de recensement complet. Un questionnaire a été conçu pour mesurer la résilience psychologique. Après avoir vérifié la validité et la fiabilité des outils de l'étude, l'étude principale a été appliquée, puis les données ont été traitées statistiquement à l'aide du logiciel SPSS version 26.

## Résultats

- Le niveau de résilience psychologique chez les enfants malentendants scolarisés est élevé.
- Le niveau de résilience psychologique chez les enfants malvoyants scolarisés est également élevé.

- Il n'existe pas de différences significatives dans la résilience psychologique entre les élèves scolarisés selon le type de handicap (auditif – visuel).
- Il n'existe pas de différences significatives dans la résilience psychologique selon le lieu de résidence (campagne – ville).

## **Discussion**

Les résultats obtenus ont été discutés à la lumière de la littérature théorique sur le sujet et des études antérieures.

## **Mots-clés**

- Résilience psychologique
- Handicap auditif
- Handicap visue

## قائمة المحتويات

الصفحة	المحتوى	الرقم
أ	الإهداء	-
ب	شكر وتقدير	-
ت	ملخص الدراسة بالعربية	-
ج	ملخص الدراسة بالإنجليزية	-
خ	ملخص الدراسة باللغة الفرنسية	-
ذ	قائمة المحتويات	-
ز	قائمة الجداول	-
س	قائمة الملاحق	-
<b>الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة</b>		
1	مقدمة	-
3	إشكالية الدراسة	1
10	تساؤلات الدراسة	2
11	فرضيات الدراسة	3
11	أهداف الدراسة	4
11	أهمية الدراسة	5
12	حدود الدراسة	6
12	التعريف الإجرائي	7
<b>الفصل الثاني: المناعة النفسية</b>		
14	مدخل للفصل	-
14	تعريف المناعة النفسية.	1
15	أهمية المناعة النفسية.	2
15	خصائص المناعة النفسية.	3
16	تصنيفات المناعة النفسية.	4
16	مكونات المناعة النفسية.	5
17	النظريات المفسرة للمناعة النفسية	6
17	خلاصة الفصل	-
<b>الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية للدراسة</b>		

20	مدخل للفصل	-
20	منهج الدراسة	1
20	الدراسة الاستطلاعية	2
26	الدراسة الأساسية	3
28	المعالجة الإحصائية المعتمدة في الدراسة	4
29	خلاصة الفصل	-
<b>الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة</b>		
31	مدخل للفصل	-
31	عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى	01
32	عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية	02
34	عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة	03
36	عرض و تحليل و مناقشة الفرضية الرابعة	04
37	استنتاج عام	-
37	مقترحات الدراسة	-
40	قائمة المراجع	-
63	الملاحق	-

### قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
21	يوضح خصائص العينة الإستطلاعية.	جدول (01)
22	يوضح نتائج إختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين المتطرفتين على إستبيان المناعة النفسية.	جدول (02)
23	يوضح نتائج معامل الارتباط بين البند والبعد الخاص به في إستبيان المناعة النفسية:	جدول (03)
24	يوضح نتائج معامل الارتباط بين البعد والدرجة الكلية لإستبيان المناعة النفسية.	جدول (04)
25	يوضح نتائج التجزئة النصفية بطريقة التنصيف الفردي والزوجي لإستبيان المناعة النفسية قبل وبعد التعديل	جدول (05)
25	يوضح نتائج ألقا كرنباخ للدرجة الكلية للأبعاد إستبيان المناعة النفسية	جدول (06)
26	يوضح توزيع العينة الأساسية حسب متغير طبيعة الإعاقة: (السمعية - البصرية)	جدول (07)

27	يوضح توزيع العينة الأساسية حسب متغير مكان الإقامة: (الريف - المدينة)	جدول (08)
27	يوضح توزيع بنود إمتحان المناعة النفسية على الأبعاد الخمسة.	جدول (09)
31	يوضح نتيجة t-test في الكشف عن مستوى المناعة النفسية لدى الأطفال المتدرسين ذوي الإعاقة السمعية أفراد عينة الدراسة الحالية.	جدول (10)
32	يوضح التوزيع الإعتدالي لبيانات التلاميذ المتدرسين ذوي الإعاقة البصرية على المناعة النفسية.	جدول (11)
33	يوضح نتيجة t-test في الكشف عن مستوى المناعة النفسية لدى الأطفال المتدرسين ذوي الإعاقة البصرية أفراد عينة الدراسة الحالية.	جدول (12)
34	يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات التلاميذ المتدرسين بمدرسة الأطفال المعاقين سمعياً باختلاف نوع لإعاقة: (السمعية- البصرية).	جدول (13)
36	يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات التلاميذ المتدرسين بمدرسة الأطفال المعاقين سمعياً باختلاف مكان الإقامة: (الريف- المدينة).	جدول (14)

### قائمة الملاحق:

الصفحة	أسم الملحق	رقم ملحق
45	يوضح الصورة الأولية للإمتحان المناعة النفسية	ملحق (01)
47	يوضح الصورة النهائية لإمتحان المناعة النفسية	ملحق (02)
-	الإمتحان بلغة البرايل (الإعاقة البصرية)	ملحق (03)
49	المعالجة الإحصائية	ملحق (04)
63	تعريف بالمؤسسة (مدرسة الأطفال المعاقين سمعياً -ورقلة)	ملحق (05)

## مقدمة

يعتبر موضوع المناعة النفسية نظام من القدرات والانفعالات الشخصية الإيجابية التي تمثل قدرة الفرد على مجابهة

وللبحث في موضوع الدراسة اتبعنا الخطة المنهجية التالية: تقسيم الدراسة إلى الجانبين:

**الجانب النظري:** والذي يحتوي على فصلين:

**الفصل الأول:** تقديم موضوع الدراسة والذي يضمن الإشكالية وتساؤلاتها الفرعية، فرضيات الدراسة، أهداف الدراسة وأهمية الدراسة، حدود الدراسة، التعاريف الإجرائية.

**الفصل الثاني:** يخصص للمتغير الأول للدراسة والذي تضمن تعريف المناعة النفسية أهميتها وخصائصها وتصنيفاتها ومكوناتها والنظريات المفسرة للمناعة النفسية.

**الجانب الميداني:** والذي يحوي على فصلين وهما:

**الفصل الثالث:** الإجراءات الميدانية للدراسة والتي تضمن، منهج الدراسة، الدراسة الاستطلاعية بحدودها الزمانية والمكانية والبشرية، أدوات البحث في الدراسة وهي استبيان السلوك العدواني والبرنامج الإرشادي، الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، الدراسة الأساسية بحدودها الزمانية والمكانية والبشرية وأخيرا الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة.

**الفصل الرابع:** عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة وتضمن عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى، عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية، عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة، خلاصة الدراسة والاقتراحات ثم المراجع و الملاحق.

## الفصل الأول :تقديم موضوع الدراسة

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- تساؤلات الدراسة
- 3- فرضيات الدراسة
- 4- أهمية الدراسة
- 5- أهداف الدراسة
- 6- حدود الدراسة
- 7- التعاريف الإجرائية للدراسة

1- إشكالية الدراسة :

خلق الله الكون وهياً لنا الأرض وما عليها لنعمرها، لقد أوجد الله هذا الكون لحكمة عظيمة، ومنح الإنسان نعماً لا تُحصى، ووهبه الصحة والجسد في أبهى صورة ومع أن هذا الجسد قد يتعرض للأمراض، إلا أن الله جعل لكل داء دواء. لذا نجد أن الجسد يمكن أن يصاب بأمراض عضوية ونفسية تؤثر سلباً عليه بسبب العديد من التغيرات في الحياة العلمية والاجتماعية والأسرية وهذا يتطلب من الفرد مواجهة الصدمات والضغوط والمواقف المؤلمة ليعيش حياة سليمة خالية من المشكلات النفسية.

من جهة أخرى لا تسير حياة الإنسان على وتيرة واحدة، فالعالم اليوم يشهد تغييرات علمية وتكنولوجية واجتماعية واقتصادية وسياسية كل هذه التطورات أثرت على مختلف مجالات الحياة، مما زاد من الأعباء التي يتحملها الفرد وزاد من المشكلات والضغوط اليومية نتيجة لذلك ظهر علم النفس الإيجابي بعد أن تفاقمت الانفعالات السلبية والضغوط الحياتية.

يهدف علم النفس الإيجابي إلى إعادة البهجة للحياة من خلال التركيز على الجوانب الإيجابية فيها، ومن أهم هذه الجوانب هو تعزيز المناعة النفسية. لقد أصبح التدخل النفسي جزءاً أساسياً في تعزيز المناعة النفسية لدى الأفراد، خاصةً أولئك الذين يعملون في مهن صعبة، مثل العاملين مع أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يعانون من اضطرابات سلوكية. هذه الضغوط تؤثر على بيئتهم الأسرية والتعليمية، مما يتطلب مواجهة التحديات التي قد تهدد صحتهم النفسية.

تختلف أشكال التعبير عن المناعة النفسية من شخص لآخر ومن مرحلة عمرية لأخرى، كما أنها تتباين بين الثقافات، لذا تظل المناعة النفسية مطلباً مهماً يسعى كل فرد لتحقيقه، فبعضهم يجد أن حياته الأسرية هي مصدر قوتهم النفسية، بينما يرى آخرون أن تأكيد الذات والثقة بالنفس والتفاؤل هي المناعة الحقيقية. كما يراها البعض الآخر في تحقيق الأمن والاستقرار، مما يبرز اختلاف الرؤى بين الأفراد. (الريشي، 2022، ص449)

يعرف كيجان (2006، kagan) المناعة النفسية بأنها نظام وجداني تفاعل متغير تجعل الفرد يستخدم مشاعره وقدرته على التمييز بين الأشياء المفيدة والضارة والمحايدة، من خلال الذاكرة والقدرة على التخيل و التخطيط وتقييم الخطر والحماية أو الدفاع و إدراك معززات الحياة وصياغة خطط العمل، من أجل وقاية ولحماية الحياة والكيان الجسدي والهوية والإبداع. (الخولي، 2023، ص 27)

أجرت دراسة (محمد سالم، 2022) تحقيقاً حول مستوى أنظمة المناعة النفسية، واستراتيجيات مواجهة الضغوط، والتوافق النفسي. كما درست الدور الوسيط لاستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية في تأثير أنظمة المناعة النفسية على التوافق النفسي لدى عينة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، والتي بلغت 605 تلميذ وتلميذة من أربع مدارس تابعة لإدارة بنها التعليمية في محافظة القليوبية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2021/2022). لتحقيق هذه الأهداف، أعد الباحث أدوات لقياس المتغيرات الثلاثة المحورية للبحث. توصلت النتائج إلى أن تلاميذ الصف الرابع الابتدائي يمتلكون مستوى متوسطاً من المناعة النفسية، ويعتمدون بشكل أكبر على استراتيجيات المواجهة العاطفية مقارنة باستراتيجيات المواجهة القائمة على حل المشكلات.

أما دراسة (يوسف، 2022)، فقد استهدفت فحص العلاقة بين المناعة النفسية والتوجه الإيجابي نحو الحياة، وأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من شباب الجامعة. تكونت العينة من 261 طالباً وطالبة من كلية التربية بجامعة عين شمس، واستخدمت أدوات البحث مقياس المناعة النفسية، ومقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة، ومقياس أساليب مواجهة الضغوط النفسية. أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباط إيجابية دالة إحصائياً بين درجات أفراد العينة على مقياس المناعة النفسية وأبعادها ودرجاتهم على مقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة. بالإضافة إلى ذلك، وُجدت علاقة ارتباط إيجابية دالة بين مقياس المناعة النفسية وأساليب المواجهة المعرفية والدعم الاجتماعي، بينما كانت هناك علاقة سالبة دالة بين المناعة النفسية وأساليب المواجهة الانفعالية والتجنب. كما لم تظهر فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير الجنس أو التخصص الدراسي.

فيما أشار (محمد طه، 2022) إلى دراسة العلاقة بين المناعة النفسية وتقرير المصير لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. تكونت العينة من 260 طالباً وطالبة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، مستخدمة مقياس المناعة النفسية ومقياس تقرير المصير. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط إيجابية دالة إحصائياً عند مستوى (0.05 و 0.01) بين الدرجة الكلية لمقياس المناعة النفسية ومقياس تقرير المصير وأبعاده. كما لم تُظهر النتائج فروقاً دالة إحصائياً تعزى إلى الجنس.

تشير هذه الدراسات الثلاث إلى أن المناعة النفسية ترتبط بعوامل متعددة، وتتأثر بالبيئة النفسية والاجتماعية المحيطة. كما تؤكد على ضرورة تخصيص الدعم النفسي في المراحل التعليمية وفقاً للخصائص العمرية والنفسية للمتعلمين.

أوضح (سعد علي، 2019) في دراسته إمكانية وجود ارتباط بين عوامل الصمود الأسري المدركة والمناعة النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم. شملت الدراسة عينة من 405 أمهات، حيث تم استخدام مقياسين: مقياس المناعة النفسية ومقياس عوامل الصمود الأسري. وقد بحثت الدراسة أيضًا الفروق وفقًا للعمر الزمني والمستوى التعليمي للأمهات.

كما أكد (جوهر، 2021) على أهمية تنشيط المناعة النفسية لتحسين مستوى الرفاهية النفسية من خلال برنامج تدريبي موجه للأمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. استخدمت الدراسة مقياس المناعة النفسية ومقياس الرفاهية النفسية، وشملت عينة البحث 123 أمًا. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين المناعة النفسية والرفاهية النفسية، بالإضافة إلى وجود فروق دالة بين درجات الأمهات ذوات المناعة النفسية المرتفعة والمنخفضة في الرفاهية النفسية.

وفي دراسة أخرى، أضافت (Agramia، 2024) بحثًا حول العلاقة بين المناعة النفسية وضغوط الحياة لدى أمهات طلاب المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم. تكونت عينة البحث من 100 أم تتراوح أعمارهن بين 25 و32 عامًا. استخدمت الدراسة مقياس المناعة النفسية ومقياس ضغوط الحياة، وخلصت النتائج إلى وجود علاقة عكسية بين المناعة النفسية وضغوط الحياة، مما يشير إلى فروق جوهرية في إدراك ضغوط الحياة بين الأمهات ذات المناعة النفسية العالية والمنخفضة.

أشارت (Arnout، 2023) إلى أهمية فهم المناعة النفسية لدى الإناث ذوات الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية. اعتمدت الدراسة على تصميم دراسة حالة نوعية وشملت 10 طالبات. استخدمت الباحثة مقابلة فردية شبه منظمة لجمع البيانات، وخلصت النتائج إلى أن المناعة النفسية تتكون من عنصرين رئيسيين: الشعور بالسيطرة والتحدي، والتطوير الشخصي.

تشير هذه الدراسات إلى أن المناعة النفسية ليست سمة ثابتة، بل تتأثر بشكل كبير بالظروف البيئية والاجتماعية والنفسية، خاصة في حالات الإعاقة أو ضغوط الرعاية. كما تؤكد على أهمية التدخلات النفسية والاجتماعية، مثل برامج التدريب وتعزيز الصمود الأسري، في دعم وتعزيز المناعة النفسية لدى الفئات المستضعفة.

في قول (محمد نجيب، 2022) تعتبر الإعاقة السمعية من أكثر الإعاقات تأثيرًا، حيث تؤدي إلى عزل الشخص نتيجة وجود حاجز في التواصل. فاللغة تُعد الوسيلة الأساسية للتواصل بين البشر، لذا فإن فقدان حاسة السمع يؤثر بشكل كبير على الجوانب الوجدانية للفرد وتفاعله مع الآخرين. يعاني الأفراد ذوو الإعاقة السمعية من مشكلات تتعلق بخصائصهم الانفعالية والاجتماعية، حيث يميلون إلى التمركز حول الذات ويشعرون بالإحساس بالنقص، مما يستدعي تعزيز مناعتهم النفسية للتكيف مع المجتمع

أما دراسة (محمد نجيب، 2020) فقد تناولت الفروق في بعض المتغيرات الديموغرافية مثل النوع والمرحلة التعليمية ودرجة الإعاقة لدى المعاقين سمعياً في مجال المناعة النفسية. شملت العينة 125 طالباً وطالبة من مدارس الأمل للصم وضعاف السمع في محافظة المنيا، وتراوحت أعمارهم بين 14 و19 عاماً. أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث أو بين طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية، وكذلك لم تظهر فروق دالة بالنسبة لمتغير درجة الإعاقة.

فيما أضافت دراسة (التيراوي، 2023) التي هدفت إلى تحسين المناعة النفسية والطموح الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية من خلال برنامج تكاملي. تكونت العينة من 20 تلميذاً تراوحت أعمارهم بين 9 و12 عاماً، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. أسفرت النتائج عن فعالية البرنامج في تحسين المناعة النفسية والطموح الأكاديمي لدى المجموعة التجريبية.

أما دراسة (أبو العلا، 2022) فقد استهدفت الكشف عن المناعة النفسية وعلاقتها بالشعور بالوصمة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة السمعية. أظهرت النتائج وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين المناعة النفسية والوصمة، بالإضافة إلى وجود فروق دالة لصالح الأمهات الأكبر سناً وأعلى مستوى تعليمي.

تُعد الإعاقة البصرية من الظواهر السلبية التي تؤثر على خصائص الأفراد المصابين بها، وخاصة فيما يتعلق بخصائصهم النفسية والاجتماعية، كما يشير (لطفي شعبان، 2020). تنتج هذه الإعاقة العديد من الاضطرابات والمشكلات النفسية والاجتماعية، والتي قد تكون نتيجة نقص في مستوى المناعة النفسية، مما يجعل الأفراد أقل قدرة على مواجهة ضغوط الحياة ومواقفها المختلفة. وهذا قد يؤدي إلى ظهور خلل واضح في كفاءتهم الاجتماعية، مما يستدعي تصميم برامج علاجية وإرشادية متعددة لمساعدتهم في تجاوز هذه المشكلات. تهدف هذه البرامج إلى تنمية سمات شخصية إيجابية وصحية لدى الأفراد، مما يمكنهم من مواجهة التحديات بثقة.

توجد بعض الدراسات التي تناولت الإعاقة البصرية، حيث أشار (لطفي شعبان، 2020) إلى فحص العلاقة بين المناعة النفسية والاكتماب لدى عينة من المراهقين المعاقين بصرياً في المنيا. تكونت عينة الدراسة من 40 مراهقاً ومراهقة (20 إناث، 20 ذكور) من طلاب المرحلة الثانوية. استخدمت الباحثة مقياس بيك للاكتماب (1961) ومقياس المناعة النفسية. كشفت نتائج الدراسة عن وجود ارتباط عكسي دال إحصائياً بين المناعة النفسية والاكتماب لدى عينة البحث، حيث حُددت نسبة انتشار المناعة النفسية بنسبة 18.58% بين المراهقين الذكور المعاقين بصرياً، وتقدر بحوالي 13.47% بين الإناث المعاقين بصرياً.

كما أظهر (مرسي، 2023) العلاقة بين اضطراب صورة الجسم والمناعة النفسية والحساسية الانفعالية لدى المعاقين بصرياً، والكشف عن الفروق بين الجنسين (الذكور، الإناث) في هذه الجوانب. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من 150 طالباً وطالبة من الطلاب المعاقين بصرياً في المرحلة الثانوية بأسسوط. أعد الباحثان أدوات الدراسة التي تمثلت في مقياس صورة الجسم، مقياس المناعة النفسية، ومقياس الحساسية الانفعالية. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين اضطراب صورة الجسم والمناعة النفسية، وعلاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين اضطراب صورة الجسم والحساسية الانفعالية. كما وجدت فروق دالة إحصائياً في متوسطات درجات اضطراب صورة الجسم لتعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) لصالح الإناث، وفروق دالة إحصائياً في متوسطات درجات المناعة النفسية لصالح الذكور، وكذلك فروق دالة إحصائياً في متوسطات درجات الحساسية الانفعالية لصالح الإناث. كما يمكن التنبؤ باضطراب صورة الجسم من خلال المناعة النفسية والحساسية الانفعالية لدى المعاقين بصرياً.

وأكدت دراسة (الخولي، 2023) على العلاقة بين المناعة النفسية والدافعية الأكاديمية لدى التلاميذ المعاقين بصرياً في المرحلة الابتدائية. تكونت عينة الدراسة من 30 تلميذاً، واستخدمت الدراسة مقياس المناعة النفسية ومقياس الدافعية الأكاديمية. توصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين المناعة النفسية والدافعية الأكاديمية لدى التلاميذ المعاقين بصرياً في المرحلة الابتدائية.

تشير نتائج هذه الدراسات إلى أن المناعة النفسية تتأثر بشكل كبير بالظروف النفسية والاجتماعية المرتبطة بنوع الإعاقة، كما تختلف حسب الجنس والعمر. وتظهر أهمية تطوير برامج تدخل نفسي تربوي موجهة خصيصاً لذوي الإعاقات لتعزيز مناعتهم النفسية، مما ينعكس على أدائهم الأكاديمي والاجتماعي وجودة حياتهم النفسية.

## 2- تساؤلات الدراسة:

1- ما مستوى المناعة النفسية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً المتمدرسين بمدرسة الأطفال

المعاقين سمعياً بورقلة؟

2- ما مستوى المناعة النفسية لدى التلاميذ المعاقين بصرياً المتمدرسين بمدرسة الأطفال

المعاقين سمعياً بورقلة؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناعة النفسية لدى التلاميذ المتمدرسين بمدرسة

الأطفال المعاقين سمعياً باختلاف نوع الإعاقة (سمعيًا / بصريًا)؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناعة النفسية لدى التلاميذ المتمدرسين بمدرسة

الأطفال المعاقين سمعياً باختلاف مكان إقامة الأسرة (المدينة / الريف)؟

### 3-فرضيات الدراسة:

1-نتوقع أن يكون مستوى المناعة النفسية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً متوسط.

2-نتوقع أن يكون مستوى المناعة النفسية لدى التلاميذ المعاقين بصرياً متوسط.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناعة النفسية لدى التلاميذ المتمدرسين بمدرسة الأطفال

المعاقين سمعياً باختلاف نوع الإعاقة (سمعيًا / بصريًا).

4-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناعة النفسية لدى التلاميذ المتمدرسين بمدرسة الأطفال

المعاقين سمعياً باختلاف مكان إقامة الأسرة (المدينة / الريف).

### 4-أهداف الدراسة

✓ الكشف عن مستوى المناعة النفسية لدى الأطفال المعاقين سمعياً.

✓ الكشف عن مستوى المناعة النفسية لدى الأطفال المعاقين بصرياً.

✓ الكشف عن فروق المناعة النفسية حسب متغير نوع الإعاقة ( سمعية- بصرية) لدى التلاميذ

المتمدرسين بمدرسة الأطفال المعاقين سمعياً .

✓ الكشف عن فروق المناعة النفسية حسب متغير مكان إقامة الأسرة (المدينة- الريف) لدى

التلاميذ المتمدرسين بمدرسة الأطفال المعاقين سمعياً.

### 5- أهمية الدراسة

تبرز أهمية موضوعنا في التركيز على المتغير الحيوي المتمثل في المناعة النفسية، الذي حظي باهتمام كبير في الدراسات الحديثة. كما يكتسب الموضوع أهمية إضافية من خلال تركيزه على فئتين من ذوي الاحتياجات الخاصة: الأطفال ذوي الإعاقة السمعية والأطفال ذوي الإعاقة البصرية. وذلك نظرًا للدور الهام الذي تلعبه المناعة النفسية في نجاح هؤلاء الأطفال من الناحية المدرسية، بالإضافة إلى توافقهم الاجتماعي

والمدرسي وهي كأول دراسة في ورقلة التي تدرس المناعة النفسية لدى الإعاقة السمعية والإعاقة البصرية وعلى الأغلب حتى على مستوى الجزائر تعتبر كدراسة أولى.

✓ تقديم نموذج استبيان بلغتي لغة الإشارة (الإعاقة السمعية) ولغة البرايل (الإعاقة البصرية).

### 6- حدود الدراسة:

1/ الحدود الزمانية: امتدت من 2024/11/05 إلى 2025/04/10.

2/ الحدود المكانية: تتمثل في مدرسة المجاهد قبايلي محمد الصافي للأطفال المعاقين سمعياً بورقلة.

3/ الحدود البشرية: تتمثل في التلاميذ المتمدرسين ذوي الاحتياجات الخاصة (فئتي الإعاقة السمعية

و الإعاقة البصرية ) المتمدرسين بمدرسة الأطفال المعوقين سمعياً بورقلة والمقيمين (المدنية/ الريف)

والمقدر عددهم 72 تلميذ وتلميذة.

### 7- التعاريف الإجرائية:

المناعة النفسية هي مجموعة من العوامل النفسية التي تساهم في تعزيز قدرة التلميذ المعاق سمعياً والمعاق بصرياً، وثقته بنفسه، مما يمكّنه من مواجهة التحديات والضغوط الحياتية. تتضمن هذه المناعة التمسك بالمعتقدات الدينية، والتفكير الإيجابي نحو المستقبل بتفاؤل، والمرونة النفسية، والصلابة النفسية، وهي تعكس قدرة التلميذ على التكيف أمام المصاعب الحياتية. يتم قياس المناعة النفسية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً والتلاميذ المعاقين بصرياً في ورقلة من خلال الدرجة التي يحصل عليها الفرد في المقياس المصمم لهذا الغرض.

## الفصل الثاني: المناعة النفسية

### مدخل الفصل

- 1- تعريف المناعة النفسية
- 2- أهمية المناعة النفسية.
- 3- خصائص المناعة النفسية.
- 4- تصنيفات المناعة النفسية.
- 5- مكونات المناعة النفسية.
- 6- النظريات المفسرة للمناعة النفسية

### خلاصة الفصل

## مدخل الفصل:

المناعة النفسية تُعدّ من العوامل الأساسية التي تساهم في تعزيز الصحة النفسية والعاطفية للفرد. تشير إلى القدرة على مواجهة الضغوط والتحديات الحياتية بفعالية، وتُبنى على مهارات مثل التفكير الإيجابي، والمرونة النفسية، والدعم الاجتماعي. تعتبر هذه المناعة ضرورية في عالم مليء بالضغوط، حيث تساعد الأفراد على التكيف مع الظروف الصعبة وتحسين جودة حياتهم.

### 1-تعريف المناعة النفسية:

خلق الله جل جلاله الانسان من جسد ونفس، والجسد تصيبه الامراض العضوية وكذلك النفس تصيبها الامراض النفسية العقلية، وخلق الله في الجسد نظام المناعة العضوية لكي يقيه ويدافع عنه ويحميه من مختلف الامراض العضوية، وفي مقابل ذلك وبالتوازي نجد هناك نظام للمناعة النفسية وظيفتها المحافظة على الذات ووقايتها والدفاع عنها وحمايتها من الامراض النفسية والعقلية. (شحاته السيد، 2021، ص201).

-وقد ورد عن في دراستها بأن المناعة النفسية تمثل تعبيراً عن المقاومة والصمود النفسي التي يبديها الفرد امام الضغوط التي يعترضه لحماية نفسه من التأثيرات السلبية المحتملة لتلك الضغوط والتهديدات والمخاطر والأزمات النفسية والتخلص منها عن طريق التحصين النفسي باستخدام الموارد الذاتية والإمكانات الكامنة في الشخصية الفرد. (جبريني، 2020، ص16).

وحسب ما جاء في دراسة (محمود سالم، 2021) ان المناعة النفسية تتغير من فرد الى اخر حسب المؤثرات الداخلية والخارجية، حيث تجعله يتكيف ذاته ومع مجتمعه (بيئته) ويتعايش معه لتحقيق الصحة النفسية، خاصة مع التطورات السريعة التي تحصل في المجتمعات والتغيرات المعقدة وما يمر به الفرد من أزمات ومشكلات نفسية، ويرجع ضعف المناعة النفسية الى كيفية إدراك الفرد للضغوط والأزمات والمشكلات ومدى كفاءته لمواجهتها وتجاوزها وليس الى تلك الضغوط والأزمات وشدها، فنظام المناعة النفسية يحافظ على ويدافع عنها ضد تطور المشكلات النفسية الى امراض نفسية ، ويزيد من الأثر العلاجي لاستراتيجيات وقدرة المواجهة التكيفية(ص374).

## 2- أهمية المناعة النفسية

تقوم المناعة النفسية بالعديد من الأدوار والمهام الجوهرية والتي تساعد الفرد على التعايش مع الصراعات الانفعالية والضغط وحماية الذات من الأذى الانفعالي، المرونة والتكيف مع التغيرات البيئية المختلفة بالتبرير أو التفسير المنطقي للانفعالات السيئة بحيث تكون انفعالات منطقية وليست مندفعة.

كما حدد أولاه وآخرون (2010) دور المناعة النفسية في تحويل الآليات المعرفية تجاه إدراك النتائج الايجابية الممكنة تقوية تعزيز توقعات النجاح الممكنة، الإسهام في التغيرات الموجبة في حالة الفرد في ضوء إمكانياته النمائية المتاحة، اختيار استراتيجيات التعايش المناسبة لكل من خصائص الموقف وحالة الفرد والتعامل الفعال مع الضغط النفسي. (بابكر ، 2021، ص72)

## 3- خصائص نظام المناعة النفسية:

- 1- ظهور سلوكيات واستجابات ايجابية عند توقع احداث سلبية.
  - 2- التصور الخطأ عن قدرات جهاز المناعة النفسية يحد من قوة استجابته.
  - 3- إجادة استخدام المعرفة وتوظيفها في إدراك النواتج الإيجابية الممكنة لتحقيق حياة أكثر إيجابية.
  - 4- التعامل مع الاحداث المؤلمة كخبرات جديدة.
  - 5- تعزيز التفاؤل والتوقع الإيجابي والنظرة الإيجابية للحياة.
  - 6- يعمل بشكل أفضل عند تركها تمارس مهمتها الفطرية.
  - 7- يعمل على إحداث التكيف والموائمة مع الأحداث المؤلمة.
  - 8- مراقبة مصادر التكيف لدى وسرعة ودقة السلوك المناسب.
  - 9- تضمن اختيار استراتيجيات التكيف المناسبة مع طبيعة الموقف وحالة الفرد.
  - 10- تفرغ الطاقة السلبية النفسية على شكل اعراض جسدية مما يخفف الألم النفسي.
  - 11- تعزز استراتيجيات التكيف المناسبة مع خصائص الموقف وحالة الفرد ومزاجه.
- ( محمد الشريف، 2016، ص18).

## خصائص الأفراد ذوي مناعة نفسية مرتفعة:

- 1- يشعرون ان لهم تقدير ومكانة خاصة.
- 2- يضعون لأنفسهم أهدافا وتوقعات إيجابية.
- 3- يعتقدون انهم قادرين على حل المشكلات واتخاذ القرارات الصائبة.
- 4- ينظرون الى الأخطاء والمعوقات باعتبارها تحديات يجب مواجهتها، وليست محبطات يجب تجنبها.

- 5-يَعُون جيداً جوانب الضعف والقصور لديهم ولا ينكرونها، ويرون انها قابلة للتغيير والتحسين.  
 6-يدركون جوانب القوة والتميز لديهم ويتمتعون بها.  
 7-يتملكون مهارات جيدة في بناء العلاقات مع الآخرين.  
 8-يستطيعون تحديد جوانب حياتهم التي يمكنهم السيطرة عليها والتحكم فيها، ويركزون جهودهم وطاقتهم نحوها، ولا يهتمون بما لا يمكنهم السيطرة عليه. ( جوهر، 2021، ص93).

#### 4-تصنيفات المناعة النفسية:

من خلال الدراسات والأبحاث التي اختصت في علم النفس ومدى التطور الذي حققه ذلك العلم على الإنسان كمكون جوهري في حل مشكلاته صنف العلماء النفسيين المناعة إلى ثلاث مجالات رئيسية وهي:

**1-مناعة نفسية طبيعية:** ويقصد بها مناعة ضد القلق والتوتر والتأزم، وهي متواجدة لدى الفرد ضمن طبيعة تكوينه النفسي الذي ينمو نتيجة عوامل وراثية وأخرى بيئية، فكلما كان التكوين النفسي للفرد صحي وسليم تمتع بمناعة نفسية طبيعية عالية ضد الازمات والكروب والقدرة على مواجهة الصعاب وتحمل الضغوط وضبط النفس.

**2-مناعة نفسية مكتسبة طبيعياً:** وهي مناعة يكتسبها الفرد من الخبرات والمهارات والمعارف التي يتعلمها من مواجهة الازمات، اذ تعد تلك الخبرات تطعيمات نفسية تقوم على تنشيط جهاز المناعة وتقويته، فتعرض الفرد للصعوبات والأزمات مفيداً في تنمية قدراته على تحمل مختلف المواقف الضاغطة.

**3-مناعة نفسية مكتسبة صناعياً:** هي تشبه المناعة الجسمية التي تنتج من حقن الجسم عمداً بالجرثومة المسببة للمرض، يكتسبها الفرد عن طريق تعرضه عمداً لمواقف مثيرة للقلق والمشكلات والتوتر المحتمل، مع تدريبه وتعويدته على التحكم في انفعالاته وافكاره ومشاعره، واحلال مشاعر مبهجة بدلا من مشاعر الخوف والغضب، ويبقى هذا النوع من المناعة في الجسم لمدة طويلة . (جبريني، 2020، ص17، 18)

#### 5- مكونات المناعة النفسية :

تتمثل مكونات المناعة النفسية فيما يلي:

- ✓ الدفاع الذاتي.
- ✓ التحلي بصفة المساندة الذاتية.
- ✓ التفكير المحفز بتأكيد الذات والتحكم في المخاوف.
- ✓ الاتساق الذاتي.

- ✓ الالتزام الديني.
- ✓ التفاؤل.
- ✓ حل المشكلات.
- ✓ المبادرة الذاتية.
- ✓ الثقة بالنفس . (بابكر، 2021، ص 2)

## 6- النظريات المفسرة للمناعة النفسية:

**1-نظرية ولاءه وزملائه . Olàh & al:** أوضحت النظرية ان جهاز المناعة النفسي يعزز وضعية الذات منذ بداية عملية المواجهة، والسيطرة على المشقة، والضغوط النفسية منذ الخطوة الأولى، والسعي للتقييم المعرفي للتهديدات، من خلال اختيار الاستجابات السلوكية الملائمة، تليها مرحلة مقاومة الذات للتهديدات والضغوطات، فجهاز المناعة النفسي يعمل بشكل مشابه لجهاز المناعة الحيوي، فهو يتحكم في تأثير الضغط النفسي من خلال عمليات التكيف وفاعلية الشخص وزيادة نموه وجمع وتحفيز موارده الشخصية كالسمات والمعارف والخبرات المختلفة للتعامل الفاعل مع التوتر والأزمات. (محمد عرفي، 2023، ص177).

**2-نظرية التحليل النفسي:** أشار باربانيل إلى مبدأ فرويد في نظرية التحليل النفسي عندما تحدث عن ميكانيزمات الدفاع، و أن اللاشعور لديه القدرة على كبت المشاعر المؤلمة الناتجة عن المواقف المؤلمة في الطفولة المبكرة، حيث يستطيع الفرد أن يتوافق من خلال استخدام هذه الميكانيزمات في حمايته من الذكريات المؤلمة والمشاعر المرتبطة بها. ويعمل نظام المناعة النفسية على منع هذه المشاعر السلبية من التأثير في الفرد، وبالتالي فهو يعزز آليات الدفاع النفسي لحماية الفرد من الضرر أو الأذى الوجداني ويعمل على تقوية وتعزيز الاختبار الحر.

**3-نظرية السلوكية:** يعتقدون أن السلوك عادة متعلمة تنشأ من تفضيل الإنسان النشاطات السارة والمكافآت الفورية ويؤكد Wong 2000 على أنه سلوك متعلم وأحيانا يكون شكلا من أشكال المقاومة والمناعة النفسية، وذكر الصميلي (1430هـ) أن بعض رموز هذه المدرسة مثل ولبى قد أكدوا على العلاقة بين التفكير والسلوك، وأن تعديله يؤدي إلى تعديل التفكير، فالمسترشد بعد العلاج يبدأ في إدراك مبالغته الانفعالية في تقدير الأشياء ومخاوفه كانت تشويها للواقع وان عليه تعديلها بما يتناسب مع الموقف.(السهلي، 2020، ص175)

## خلاصة الفصل:

نستنتج أن المناعة النفسية تلعب دورًا حيويًا في تعزيز الصحة النفسية والرفاهية العامة. الأفراد الذين يتمتعون بمناعة نفسية قوية يكونون أكثر قدرة على مواجهة التحديات والتكيف مع الأزمات، مما يقلل

من مخاطر الاضطرابات النفسية. لذا، من الضروري الاستثمار في تطوير هذه المناعة من خلال تعزيز المهارات النفسية والاجتماعية، لضمان حياة صحية ومتوازنة.

## الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية للدراسة

### تمهيد

- 1- منهج الدراسة.
- 2- الدراسة الإستطلاعية.
  - 1-2- أهداف الدراسة الإستطلاعية.
  - 2-2- وصف عينة الدراسة الإستطلاعية.
  - 2-3- أداة جمع البيانات المستخدمة
  - 2-4- الخصائص السيكومترية لأداة جمع البيانات.
- 3- الدراسة الأساسية.
  - 1-3- حدود الدراسة
  - 2-3- عينة ومواصفاتها.
  - 3-3- أداة جمع البيانات المستخدمة.
  - 3-4- إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية.
- 4- المعالجة الإحصائية المستخدمة.

### خلاصة

## مدخل الفصل :

بعد التطرق في الفصلين السابقين للدراسة الحالية إلى الإحاطة النظرية لطرح مشكلة الدراسة والوقوف على إطارها المفاهيمي النظري من حيث المفهوم والعوامل والخصائص والنظريات المفسرة للظاهرة المقيسة موضوع الدراسة الحالية، نتطرق إلى في هذا الفصل من الجانب الميداني التطبيقي إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وذلك من خلال التعرف على المنهج المتبع والأدوات التي تم الاعتماد عليها في جمع المعلومات، بالإضافة إلى تحديد العينة ونوعها والخصائص السيكومترية لها، لنخلص في الأخير إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في حساب النتائج.

**1-منهج الدراسة:** يعتمد كل بحث علمي أو دراسة علمية على منهج وذلك تبعاً لطبيعة تناول والهدف العلمي جراء هذا البحث العلمي، وتبعاً أن دراستنا الحالية تهدف إلى الكشف عن مستوى المناعة النفسية لدى الأطفال المتدرسين من ذوي الإعاقة السمعية و الأطفال المتدرسين من ذوي الإعاقة البصرية بمدرسة الأطفال المعاقين سمعياً ومنه فالمنهج المناسب هو: "المنهج الوصفي الإستكشافي" الملائم لهذا الدراسة ، والذي يعرف بـ: بأنه المنهج على التركيز الدقيق على الوصف، بحيث يصف ظاهرة معينة استناداً إلى الوضع الحالي، ومعرفة الظواهر واكتساب رؤية جديدة للوصول إلى صياغة أكثر دقة للمشكلة وتطوير الفرضيات. (درويش، 2018، ص51)

**2-الدراسة الإستطلاعية:** يتم في الدراسة الأساسية الإستطلاعية التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة الحالية: (إستبيان المناعة النفسية)، ومدى ملاءمتها لعينة الدراسة.

**1-2-أهداف الدراسة الأساسية الأولى:** تهدف الدراسة الإستطلاعية إلى:

- 1-التعرف على الخصائص والحجم الأصلي للدراسة الحالية.
- 2-معرفة مدى وضوح بنود إستبيان المناعة النفسية الموجه للعينة وهم التلاميذ المتدرسين بمدرسة الأطفال المعاقين سمعياً بورقلة
- 3-التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة الحالية: (إستبيان المناعة النفسية).
- 4-التعرف على أهم الصعوبات التي من شأنها أن تعرقل مسار التطبيق الأساسي للدراسة الحالية.

2-2- وصف عينة الدراسة الإستطلاعية:

أجريت الدراسة على عينة قوامها: (30) تلميذا من التلاميذ المتمدرسين في المرحلة الابتدائية والمتوسطة لدى ذوي الإعاقة السمعية و ذوي الإعاقة البصرية، من كلا الجنسين ذكور وإناث وباختلاف مكان الإقامة: (المدينة- الريف) بمدرسة الأطفال المعاقين سمعيا بمدينة ورقلة.(الجزائر)

جدول 1:

يوضح خصائص العينة الإستطلاعية.

المجموع	نوع الإقامة		الجنس		المتغيرات المؤسسة مدرسة الأطفال المعوقين سمعيا
	ريف	مدن	إناث	ذكور	
30	05	25	17	13	

2-3 أداة جمع البيانات المستخدمة: تمثلت الأداة المستخدمة في إستبيان المناعة النفسية لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين ذوي الإعاقة السمعية وذوي الإعاقة البصرية، والمعد من طرف الطالبة، وذلك بإتباع الخطوات الآتية:

1-الإطلاع المتأني وفي حدود الإطلاع البسيط للطالبة على جملة من الدراسات السابقة المتضمنة للإطار النظري والميداني لموضوع الدراسة وهو: "المناعة النفسية"، ومن بين هذه الدراسات نذكر منها كالاتي:

▪ دراسة: المعمرية (2018). دراسة: عبد السلام، (2021). دراسة: نور الدين ، (2022). دراسة: أبو ندى (2023). كما تم تصميم أداة هذه الدراسة الاستعانة بأدبيات الموضوع الذي يتناول المناعة النفسية (أنظر الملحق : (01)).

2- تحديد التعريف الإجرائي لموضوع أداة الدراسة: (المناعة النفسية) بما يتلاءم مع واقع وطرح الدراسة العينة للدراسة الحالية.

3- بناء على التحديد والتعريف الإجرائي للخاصية المقيسة: (المناعة النفسية) ليتم استخراج الأبعاد المكونة لها، وهي كما يلي:

- 1-البعد الأول: الثقة بالنفس
- 2-البعد الثاني: الالتزام الديني .
- 3-البعد الثالث: التفكير الإيجابي
- 4-البعد الرابع: الصلابة النفسية.

4- قيام الطالبة بإستخرج بعض المؤشرات السلوكية والمتمثلة في بنود وعبارات التي تعكس مضمون وفحوى كل بعد من الأبعاد الخمسة السابقة الذكر بالنسبة للعينة والطرح العلمي، فجاءت موزعة كالاتي:

البعد الأول: يضم: (07) بنود.

البعد الثاني: يضم: (05) بنود.

البعد الثالث: يضم: (05) بنود.

البعد الرابع: يضم: (07) بنود.

وعليه تمثلت مجمل عبارات إستبيان المناعة النفسية على: (24) عبارة.

**مفتاح التصحيح:** تمّ الإعتماد على مقياس خماسي يتدرج تبعا للبدائل: (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا) والتي تتخذ الأوزان الآتية على التوالي: (05 درجات، 04 درجات، 03 درجات، 02 درجتين، 01 درجة واحدة)، للبنود الإيجابية التي تنحو في إتجاه السمة، حيث أن إستبيان الدراسة الحالية لا يتضمن عبارات سلبية تنحو عكس إتجاه السمة: (المناعة النفسية)

ثم صيغت التعليمات الموجهة للعينة و هم: التلاميذ المتمدرسين ذوي الإعاقة السمعية وذوي الإعاقة البصرية بمدرسة الأطفال المعاقين سمعيا ، و بهذا تم الخروج بالنسخة أو الصورة الأولية لإستبيان المناعة النفسية للدراسة الحالية. (أنظر الملحق (02))

## 2\_4\_ الخصائص السيكومترية لأداة جمع البيانات المستخدمة:

### 1- الصدق:

لقد تمّ الإعتماد على نوعين من الصدق، لتقدير صدق الأداة و التعرف على مصداقيتها وهي كالاتي: الصدق التمييزي: (صدق المقارنة الطرفية)، وصدق الإتساق الداخلي، والتي سنفصل بعرضها في الآتي:

#### 1-1 صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

بالنسبة لهذا النوع من الصدق تمّ رصد مجموع درجات العينة الإستطلاعية التي تقدر ب: (30) تلميذا متمدرسا من ذوي الإعاقة السمعية وذوي الإعاقة البصرية، حيث تم ترتيب مجموع تلك الدرجات ترتيبا تنازليا من أعلى قيمة إلى أدنى قيمة وبعدها نأخذ نسبة (27%) من كلتا الفئتين ثم نقوم لحساب الأسلوب الإحصائي t-test، والذي تم حسابه بالبرنامج الإحصائي spss نسخة: (26)، والنتائج المتحصل عليها مدونة في الجدول الآتي:

### جدول 2:

نتائج إختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين المتطرفتين على إستبيان المناعة النفسية.

الفئتين	العينة (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
الفئة العليا	08	110.87	2.29	12.71	14	0.000	دالة
الفئة الدنيا	08	80.75	6.29				

من خلال الجدول: (02) نلاحظ أن عدد الفئة العليا لدى عينة الدراسة الحالية وهم التلاميذ المتمدرسين من ذوي الإعاقة السمعية وذوي الإعاقة البصرية والبالغ عددهم ب: (08) وقد بلغ المتوسط الحسابي لهم بقيمة: (110.87)، وتنحرف هذه القيمة عن المتوسط الحسابي بقيمة: (2.29)، في حين قدر عدد التلاميذ من الفئة الدنيا ب: (08) أطفال وبلغ المتوسط الحسابي لهم بقيمة: (80.75)، وتنحرف هذه القيمة عن المتوسط الحسابي ب: (6.29)، وبلغت قيمة: (ت) المحسوبة بقيمة قدرت ب: (12.71)، عند درجة حرية: (14)، ومستوى دلالة قدر ب: (0.000)، وعليه فهي دالة ومنه يمكن القول أن إستبيان المناعة النفسية على درجة عالية من الصدق ويتمتع بقدرة تمييزية يمكننا الإعتماد عليه. (أنظر الملحق (03)).

**1-2 صدق الإتساق الداخلي:** تم الإعتماد على طريقتين في صدق الإتساق الداخلي لإستبيان المناعة النفسية، وهما في الآتي:

**1-2-1 صدق الإتساق الداخلي للبند والدرجة الكلية للبعد:**

تم حساب معامل الإرتباط بين البند والدرجة الكلية للبعد الخاص به في الإبعاد الأربعة لإستبيان المناعة النفسية، والنتائج موضحة في الجدول الآتي:

**جدول 3:**

**يوضح نتائج معامل الإرتباط بين البند والبعد الخاص به في إستبيان المناعة النفسية:**

البعد	الرقم	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
الثقة بالنفس	01	*0.371	0.044	05	**0.575	0.001
	02	0.302	0.105	06	**0.712	0.000
	03	**0.665	0.000	07	0.242	0.198
	04	**0.582	0.001			
الالتزام الديني	01	**0.920	0.000	04	**0.685	0.000
	02	**0.794	0.000	05	**0.520	0.003
	03	**0.953	0.000			
التفكير الإيجابي	01	**0.689	0.000	04	**0.578	0.001
	02	**0.787	0.000	05	**0.611	0.000
	03	**0.864	0.000			
الصلابة النفسية	01	**0.691	0.000	05	**0.512	0.004
	02	**0.580	0.001	06	**0.638	0.000
	03	**0.642	0.000	07	**0.672	0.000
	04	**0.466	0.009			

(\* دالة عند 0.05)

(\*\* دالة عند 0.01)

من خلال الجدول: (03) نلاحظ أن أغلب معاملات الارتباط بين البند والأبعاد الأربعة: (الثقة بالنفس، الالتزام الديني، التفكير الإيجابي، الصلابة النفسية) دالة مستوى دلالة: (0.01)، عدا البندين رقم: (01) من البعد الأول: (الثقة بالنفس) فهو دال عند مستوى دلالة: (0.05) أما البندين رقم: (02 و 07) من البعد الأول: الثقة بالنفس فهما دالان عند مستوى دلالة: 0.115، 0.195، ف كلا المستويين للدلالة أكبر من: (0.05) وعليه تم حذفهما و إستبعادهما لضعف إرتباطهم و إنتماهم للبعد، ومنه أصبح الإستبيان يضم: (22) بنداً من أصل (24) بنداً. (أنظر الملحق (04)).

### 1-2-2- صدق الإتساق الداخلي للبعد والدرجة الكلية لإستبيان المناعة النفسية:

تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للأبعاد الخمسة لإستبيان المناعة النفسية: (الثقة بالنفس، الالتزام الديني، التفكير الإيجابي، الصلابة النفسية) والدرجة الكلية لإستبيان المناعة النفسية، يوضح الجدول النتائج التالية:

#### جدول 4:

يوضح نتائج معامل الارتباط بين البعد والدرجة الكلية لإستبيان المناعة النفسية.

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	البعد	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	البعد
0.000	**0.797	التفكير الإيجابي	0.000	**0.603	الثقة بالنفس
0.000	**0.717	الصلابة النفسية	0.000	**0.845	الالتزام الدين

( \*\* دالة 0.01 )

من خلال الأبعاد الجدول (04) نلاحظ أن جميع أبعاد إستبيان المناعة النفسية دالة عند مستوى دلالة: (0.000) وهذه القيمة أقل من: (0.05)، ومنه فهي دالة، مما يعكس مدى انتماء الأبعاد للخاصية المقيسة موضوع الدراسة: (المناعة النفسية). (أنظر الملحق (04)).

**2- الثبات:** للتأكد من ثبات أداة الدراسة وهو إستبيان المناعة النفسية تم الإعتماد في الدراسة الحالية على طريقتين للثبات وهما: طريقة الثبات بالتجزئة النصفية بطريقة التصنيف الفردي والزوجي لإستبيان المناعة النفسية، وطريقة الثبات بألفا كرنباخ للدرجة الكلية للإستبيان، والتي نعرضها في الآتي:

**1-2 التجزئة النصفية:** تم تقسيم إستبيان المناعة النفسية إلى جزئين، جزء علوي: يحتوي على العبارات الفردية، وجزء سفلي: يحتوي على العبارات الزوجية ، وبعد التطبيق تم حساب معامل الارتباط "بيرسون" ، وتم التعديل بمعادلة "جثمان" والجدول الموالي يوضح النتائج المتوصل إليها.

جدول 5:

نتائج التجزئة النصفية بطريقة التنصيف الفردي والزوجي لإستبيان المناعة النفسية قبل وبعد التعديل

معامل الارتباط المحسوب		المؤشرات الإحصائية
(ر) قبل التعديل	(ر) بعد التعديل	
0.840	0.725	النصف الأول: العبارات الزوجية
		النصف الثاني: العبارات الفردية

من خلال الجدول (05) نلاحظ أن قيمة "ر" المحسوبة قبل التعديل بلغت القيمة: (0.725)، وبلغت قيمة "ر" بعد التعديل ب: (0.840)، ومنه يمكن القول أن الأداة: (إستبيان المناعة النفسية)، تتمتع بقدر من عال الثبات يجيز لنا الاعتماد عليه في الدراسة الحالية. (أنظر الملحق (05)).

2-2 معامل ألفا كرومباخ:

وقدرت نتائج ألفا كرومباخ لإستبيان المناعة النفسية بقيمة قدرت ب: (0.840)، وهذه القيمة يمكن الاعتماد عليها كمؤشر لثبات بمستوى عال لأداة الدراسة الحالية: (المناعة النفسية). (أنظر الملحق (06)).

كما وقد تمّ حساب ثبات ألفا كرنباخ للدرجة الكلية لأبعاد الإستبيان: (المناعة النفسية) والنتائج موضحة في الجدول الآتي:

جدول 6:

يوضح نتائج ألفا كرنباخ للدرجة الكلية لأبعاد إستبيان المناعة النفسية

معامل ألفا العينية الكلية معامل ألفا كرونمباخ: (ن=30)	البنود	البعد
0.699	(07)	الثقة بالنفس
0.833	(05)	الالتزام الدين
0.744	(05)	التفكير الإيجابي
0.721	(07)	الصلابة النفسية

من خلال الجدول (06) نلاحظ أن معاملات الثبات: جيدة حيث تراوحت معاملات الثبات بين: (0.699-0.833)، وهذا ما يدل على مؤشر الثبات العالي لإستبيان المناعة النفسية. (انظر الملحق (06)).

وعليه نستنتج أنه: من خلال التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة: (المناعة النفسية) أصبح الإستبيان يضم عددا من العبارات قدر ب: (22) عبارة من أصل: (24) عبارة، والتي تشكل الصورة

النهائية لإستبيان المناعة النفسية في الدراسة الحالية التي سنعتمدها للكشف عن أهداف الدراسة الحالية والمتمثلة في وتساؤلات الدراسة. (أنظر الملحق (06)).

### 3- الدراسة الأساسية:

#### 3-1 حدود الدراسة:

1/ الحدود الزمانية: تتمثل في السنة 2024/11/05 إلى 2025/04/10.

2/ الحدود المكانية: تتمثل في مدرسة المجاهد قبائلي محمد الصافي للأطفال المعاقين سمعياً بورقلة.

3/ الحدود البشرية (عينة الدراسة): تتمثل في التلاميذ المتمدرسين ذوي الاحتياجات الخاصة (فئتي الإعاقة السمعية و الإعاقة البصرية) المتمدرسين بمدرسة الأطفال المعاقين سمعياً بورقلة و المقيمين (المدينة / الريف)، و المقدر عددهم 72 تلميذ وتلميذة.

#### 3-2 العينة ومواصفاتها:

شملت عينة الدراسة الأساسية لهذه الدراسة والمتمثلة في التلاميذ المتمدرسين ذوي الإعاقة السمعية وذوي الإعاقة البصرية بمدرسة الأطفال المعاقين سمعياً، والبالغ عددهم: (72) تلميذاً، بإختلاف نوع الإعاقة: (السمعية-البصرية)، وبإختلاف مكان الإقامة: (المدينة- الريف)، وتمثلت نوع المعاناة المختارة بالطريقة العشوائية البسيطة، وتم تطبيق الدراسة الأساسية بمدرسة الأطفال المعاقين سمعياً، وفيما يلي سوف يتم توضيح في الجدول خصائص العينة المختارة التي تم التطبيق عليها :

#### أ - طبيعة الإعاقة:

#### جدول 7:

يوضح توزيع العينة الأساسية حسب متغير نوع الإعاقة: (السمعية - البصرية)

مجموع %	مجموع	النسبة المئوية %		طبيعة الإعاقة		المؤسسة
		البصرية	السمعية	البصرية	السمعية	
99.99%	72	29.16%	70.83%	21	51	بمدرسة الأطفال المعاقين سمعياً

من خلال الجدول (07) نلاحظ أن عدد التلاميذ المتمدرسين ذوي الإعاقة السمعية بلغ عددهم ب: (51) تلميذاً، وبنسبة مئوية قدرت ب: (70.83%)، في حين قدر عدد التلاميذ المتمدرسين ذوي الإعاقة البصرية ب: (21) طفلاً، وبنسبة مئوية: (29.16%).

ب- مكان الإقامة:

جدول 8:

يوضح توزيع العينة الأساسية حسب متغير مكان الإقامة: (الريف - المدينة)

مجموع %	مجموع	النسبة المئوية %		مكان الإقامة		المؤسسة
		المدينة	الريف	المدينة	الريف	
100%	72	87.50%	12.50%	63	09	مدرسة الأطفال المعاقين سمعياً

من خلال الجدول (08) نلاحظ أن عدد التلاميذ المتمدرسين ذوي الإعاقة السمعية وذوي الإعاقة البصرية بمكان الإقامة: (الريف) قدر بـ: (09) تلاميذ، ونسبة مئوية قدرت بـ: (12.50%)، في حين عدد التلاميذ المتمدرسين ذوي الإعاقة السمعية و التلاميذ المتمدرسين ذوي الإعاقة البصرية بمكان الإقامة: (المدينة) بـ: (63) تلميذاً ونسبة مئوية: (87.50%).

3-3- أداة جمع البيانات المستخدمة:

تم جمع البيانات إستبيان المناعة النفسية في الجدول الذي يضم: (24) عبارة موزعة على أربعة أبعاد رئيسية: (الثقة بالنفس، الالتزام الديني، التفكير الإيجابي، الصلابة النفسية)، وقد تم التأكد من صدق وثبات الإستبيان أداة الدراسة فأصبح بضم الإستبيان: (22) عبارة من أصل (24) عبارة، موزعة على أربعة أبعاد.

جدول 9:

يوضح توزيع بنود إستبيان المناعة النفسية على الأبعاد الخمسة.

العدد	أرقام البنود	البعد
بندا (05)	01، 02، 03، 04، 05	الثقة بالنفس
بندا (05)	06، 07، 08، 09، 10	الالتزام الديني
بندا (05)	11، 12، 13، 14، 15	التفكير الإيجابي
بندا (07)	16، 17، 18، 19، 20، 21، 22	الصلابة النفسية
بندا (22)		العدد الكلي للبنود إستبيان المناعة النفسية

وعليه تم إتخاذ كصورة نهائية للكشف عن أهداف الدراسة الأساسية للدراسة الحالية. (أنظر الملحق (07))

إعتمدنا في جمع البيانات في هذه الدراسة على إستبيان المناعة النفسية المصمم من طرف الطالبة، ويضم في أصله: (24) بندا، ومن خلال التأكد من خصائصه السيكومترية في الدراسة الحالية تمّ الخروج بـ: (22)

بندا موزعة على الأبعاد الخمسة: (البعد الثقة بالنفس، البعد الالتزام الديني، البعد التفكير الإيجابي، البعد الصلابة النفسية) كما هو موضح في الجدول الآتي:

وبهذا تكون هذه هي الصورة النهائية لاستبيان المناعة النفسية التي تقدر بـ: (22) يندا. (أنظر الملحق (08).

**3-4- إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية:** أجريت الدراسة الأساسية في الفترة الممتدة ما بين: (2024/11/05 إلى 2025/04/10) من السنة الدراسية 2024-2025، حيث تم تطبيق أداة الدراسة الحالية: (استبيان المناعة النفسية) على عينة من التلاميذ المتمدرسين ذوي الإعاقة السمعية والتلاميذ المتمدرسين ذوي الإعاقة البصرية، وأجري التطبيق بشكل جماعي وذلك بأخذ بضعة دقائق من كل طفل، كما تم إعداد استبيان بفيديوهات توضيحية للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية المتواجدين بمدرسة الأطفال المعاقين سمعياً من طرف الأستاذ عبد الحفيظ بركاني، كما أعد استبيان بلغة البرايل للتلاميذ ذوي الإعاقة لبصرية المتواجدين بمدرسة الأطفال المعاقين سمعياً من طرف الأستاذ يونس بن سليمان، وهذا بعد الاتفاق والحصول على موافقة مديرة مدرسة الأطفال المعاقين سمعياً ورقلة .

#### 4- المعالجة الإحصائية المستخدمة:

تمت معالجة بيانات الدراسة الحالية باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

**1- الأسلوب الإحصائي: (T-Test)** لعينة واحدة، للكشف عن مستوى المناعة النفسية لكل من التلاميذ المتمدرسين ذوي الإعاقة السمعية ثم ذوي الإعاقة البصرية، وهذا فيما يتعلق بالفرضية الأولى والثانية للدراسة الحالية.

**2- إختبار " شابيرو ويلك " Shapiro-Wilk:** للتأكد من طبيعة التوزيع الإعتدالي لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين ذوي الإعاقة البصرية أفراد عينة الدراسة، لتكملة المعالجة الإحصائية فيما يتعلق بالفرضية الثانية للدراسة الحالية.

**3- الأسلوب الإحصائي: (T-Test)** لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق لدى أفراد عينة الدراسة التلاميذ المتمدرسين ذوي الإعاقة السمعية والتلاميذ المتمدرسين ذوي الإعاقة البصرية على إستبيان المناعة النفسية باختلاف متغيري: (نوع الإعاقة ومكان الإقامة)، وهذا فيما يتعلق بالفرضية الثالثة والرابعة للدراسة الحالية.

كما تجدر الإشارة إلى أن المعالجة الإحصائية تمت باستخدام برنامج الرزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية: (spss) في نسخته الثانية والعشرون: (26).

### خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل للإجراءات المنهجية للدراسة الحالية والمتمثلة في: تحديد المنهج المتبع وكذا الدراسة الاستطلاعية من خلال التأكد من صلاحية أداة جمع البيانات: (إستبيان المناعة النفسية)، من خلال قياس الخصائص السيكومترية: (الصدق والثبات)، وأخيرا إلى الدراسة الأساسية التي تضمنت نوع المعاينة المتبعة في الدراسة الحالية وإجراءات التطبيق الميداني والخروج بالصورة النهائية لأداة جمع.

## الفصل الرابع:

# عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

### مدخل للفصل

- 1- عرض وتحليل وتفسير نتيجة الفرضية الأولى.
- 2- عرض وتحليل وتفسير نتيجة الفرضية الثانية.
- 3- عرض وتحليل وتفسير نتيجة الفرضية الثالثة.
- 4- عرض وتحليل وتفسير نتيجة الفرضية الرابعة.

### خلاصة الفصل

مدخل الفصل:

من خلال ما تطرقنا إليه في الفصل السابق من إجراءات منهجية للدراسة الحالية، سيتم في هذا الفصل عرض لنتائج المعالجة الإحصائية لفرضيات الدراسة بالاعتماد على المعالجة الإحصائية المناسبة لها، كما وسيتم الوقوف على تلك النتائج بجملة من العوامل والمبررات العلمية.

1- عرض وتحليل وتفسير نتيجة الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على الآتي: نتوقع أن يكون مستوى المناعة النفسية لدى المعاقين سمعياً متوسطاً. ولمعرفة مستوى المناعة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة التلاميذ المتمدرسين ذوي الإعاقة السمعية تم الحساب بمعامل t-test لعينة واحدة والجدول الموالي يوضح نتيجة ذلك:

جدول 10:

نتيجة t-test في الكشف عن مستوى المناعة النفسية لدى التلاميذ المتمدرسين ذوي الإعاقة السمعية أفراد عينة الدراسة الحالية.

المؤشرات الإحصائية	عدد العينة	المتوسط الحسابي للعينة	المتوسط الفرضي	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
متغير الدراسة المناعة النفسية	51	89.39	66	16.50	50	0.000	دالة

نلاحظ من خلال الجدول (10) أن العينة المقدره بـ: التلاميذ المتمدرسين لذوي الإعاقة السمعية قدر بـ: (51) طفلاً، ونلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي للعينة على استبيان المناعة النفسية قدر بـ: (89.39) وقيمة المتوسط الفرضي التي قدرت بـ: (66)، واتضح أن قيمة (ت) المحسوبة والتي بلغت بـ: (16.50)، عند درجة حرية: (50)، ومستوى دلالة: (0.000) وهذه القيمة أقل من: (0.05) ومنه نلاحظ أن متوسط العينة على الاستبيان أداة الدراسة الحالية أكبر من المتوسط الفرضي وعليه نقول هناك فروق دالة بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي على استبيان المناعة النفسية لصالح المتوسط الحسابي للعينة، مما يدل على أن مستوى المناعة النفسية لدى التلاميذ المتمدرسين ذوي الإعاقة السمعية مرتفعاً، ومنه نقبل الفرض البديل وهو: أن مستوى المناعة النفسية لدى التلاميذ المتمدرسين ذوي الإعاقة السمعية مرتفعاً. (أنظر الملحق (08))

ومنه يمكن تفسير نتيجة الفرضية البحثية الأولى للدراسة الحالية بالعديد من العوامل والأسباب كالاتي: وبذلك لم يتسنى لنا الحصول على بعض الدراسات والبحوث ذات الصلة بالمناعة النفسية يمكن تفسير الفرضية استناداً إلى الإطار النظري باعتبار الإعاقة السمعية إعاقه حسية:

- ✓ يعيش في نفس البيئة التعليمية والاجتماعية .
- ✓ النظام التعليمي والأنشطة الصفية والتعليمية والرحلات دائما يكونون مع بعض.
- ✓ يعاني نفس الضغوط الاجتماعية والوجدانية بين الذكور والإناث لانهما لديهم نفس المشاعر نظر لطبيعة الإعاقة .
- ✓ يعيش داخل حجرة دراسية واحدة ومنهج دراسي واحد ويتعاملون نفس الأشخاص، وكذلك في المطعم يكونون مع بعض.
- ✓ ظروف تعليمية واحدة وبيئة اجتماعية واقتصادية تكاد أن تكون متقاربة.

## 2- عرض وتحليل وتفسير نتيجة الفرضية الثانية:

تتص الفرضية الثانية على الآتي: نتوقع أن يكون مستوى المناعة النفسية لدى المعاقين بصريا متوسطا. وبما أن عدد العينة التلاميذ المتمدرسين ذوي الإعاقة البصرية بلغ: (21) تلميذا أي أقل من: (30)، وعليه لإستخدام الأساليب الإحصائية في الكشف عن هدف الفرضية بإستخدام الأساليب الإحصائية البارامترية: (المعلمية)، وجب قياس التوزيع الإعتدالي للبيانات، بإستخدام إختبار: "شابيرو ويلك" Shapiro-Wilk، والنتائج موضحة في الجدول الآتي:

### جدول 11:

يوضح التوزيع الإعتدالي لبيانات التلاميذ المتمدرسين ذوي الإعاقة البصرية على المناعة النفسية.

المؤشرات الإحصائية المتغير	العينة (ن)	قيمة إختبار شابيرو ويلك Shapiro-Wilk	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
المناعة النفسية	21	0.945	0.279	غير دالة

من خلال الجدول (11) نلاحظ أن عدد العينة التلاميذ المتمدرسين ذوي الإعاقة البصرية قدر بـ: (21) تلميذا، وبلغت قيمة إختبار شابيرو ويلك Shapiro-Wilk للتوزيع الإعتدالي بقيمة: (0.945) عند مستوى دلالة: (0.279)، وهذه القيمة أكبر من: (0.05) وعليه فهي غير دالة مما يدل على أن العينة التلاميذ المتمدرسين ذوي الإعاقة البصرية إمتثلت بياناتهم أو إستجاباتهم على إستبيان المناعة النفسية للتوزيع الطبيعي والإعتدالي، وعليه مما يمكننا الإعتماد في الكشف عن دلالة الفروق في الفرضية الثانية على أحد الأساليب اللابارامترية المناسب. (أنظر الملحق (09))

ولمعرفة مستوى المناعة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة التلاميذ المتمدرسين ذوي الإعاقة البصرية تم الحساب بمعامل t-test لعينة واحدة والجدول الموالي يوضح نتيجة ذلك:

جدول 12:

نتيجة t-test في الكشف عن مستوى المناعة النفسية لدى التلاميذ المتمدرسين ذوي الإعاقة البصرية أفراد عينة الدراسة الحالية.

المؤشرات الإحصائية متغير الدراسة المناعة النفسية	عدد العينة	المتوسط الحسابي للعينة	المتوسط الفرضي	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
	21	85.28	66	8.00	20	0.000	دالة

نلاحظ من خلال الجدول (12) أن العينة المقدره بـ: التلاميذ المتمدرسين لذوي الإعاقة البصرية قدر بـ: (21) تلميذاً، ونلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي للعينة على استبيان المناعة النفسية قدر بـ: (85.28) وقيمة المتوسط الفرضي التي قدرت بـ: (66)، واتضح أن قيمة (ت) المحسوبة والتي بلغت بـ: (8.00) عند درجة حرية: (20) ومستوى دلالة: (0.000) وهذه القيمة أقل من: (0.05) ومنه نلاحظ أن متوسط العينة على الاستبيان أداة الدراسة الحالية أكبر من المتوسط الفرضي وعليه نقول هناك فروق دالة بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي على استبيان المناعة النفسية لصالح المتوسط الحسابي للعينة: (التلاميذ المتمدرسين ذوي الإعاقة البصرية)، ومنه نقبل الفرض البديل وهو: أن مستوى المناعة النفسية لدى التلاميذ المتمدرسين ذوي الإعاقة البصرية مرتفعاً. (أنظر الملحق (09)).

ومنه يمكن تفسير نتيجة الفرضية البحثية الثانية للدراسة الحالية بالعديد من العوامل والأسباب كالآتي:

وبذلك لم يتسنى لنا الحصول على بعض الدراسات والبحوث ذات الصلة بالمناعة النفسية يمكن تفسير الفرضية استناداً إلى الإطار النظري باعتبار الإعاقة البصرية إعاقة حسية:

- ✓ يدرسون في مدرسة واحدة ويتعاملون مع نفس الأشخاص و إلى نظام تعليمي واحد.
- ✓ ينتمون أغلبهم إلى نفس الحيز الجغرافي.

إن الأفراد الذين يتمتعون بالمناعة النفسية لديهم قدرة جيدة على مشكلاتهم واتخاذ قراراتهم والوصول إلى أهدافهم، وتحدي كل ما يعوق توافقهم النفسي مواجهة كل ما يحبطهم من معوقات وعثرات، فهم يعلمون جيداً نقاط الضعف والقصور في شخصياتهم ويتمتعون بقدراتهم الذاتية الإيجابية، فالمناعة النفسية تساعد الأفراد وخاصة المعاقين بصريا على التوافق الإيجابي والصلابة والصمود النفسي أمام الأزمات والمحن ومعالجة مشكلات الحياة.

### 3- عرض وتحليل وتفسير نتيجة الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على الآتي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناعة النفسية لدى التلاميذ المتمدرسين بمدرسة الأطفال المعاقين سمعياً بإختلاف نوع الإعاقة: (السمعية- البصرية) ولمعالجة الفروق تم الإعتماد الأسلوب الإحصائي "ت" لعينتين (مستقلتين) والجدول الموالي يوضح نتيجة الفروق بينهما.

#### جدول 13:

يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات التلاميذ المتمدرسين بمدرسة الأطفال المعاقين سمعياً بإختلاف نوع الإعاقة: (السمعية- البصرية).

المؤشرات الإحصائية الفئتين	العينة (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
الإعاقة السمعية	51	89.39	10.77	1.46	70	0.14	غير دالة
الإعاقة البصرية	21	85.28	11.03				

نلاحظ من الجدول (13) أن عدد التلاميذ المتمدرسين بمدرسة المعاقين سمعياً ذوي الإعاقة السمعية قدر بـ: (51) تلميذاً، وقدر المتوسط الحسابي لهم بقيمة: (89.39)، وتتحرف هذه القيمة عن المتوسط الحسابي بقيمة بلغت بـ: (10.77)، في حين بلغ عدد التلاميذ المتمدرسين ذوي الإعاقة البصرية من نفس المدرسة بقيمة قدرت بـ: (21) تلميذاً، وقدر المتوسط الحسابي بـ: (85.28)، وتتحرف هذه القيمة عن المتوسط الحسابي بقيمة بلغت بـ: (11.03)، ويتضح أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي: (1.46) عند درجة حرية: (70) وقدرت مستوى الدلالة بـ: (0.14) وهذه القيمة أكبر من (0.05) ومنه فهي غير دالة ، وعليه نقول أنه لا توجد ذات دلالة إحصائية في المناعة النفسية لدى التلاميذ المتمدرسين بمدرسة الأطفال المعاقين سمعياً بإختلاف نوع الإعاقة: (السمعية- البصرية). أنظر الملحق (10).

ومنه يمكن تفسير نتيجة الفرضية البحثية الثالثة للدراسة الحالية بالعديد من العوامل والأسباب كالآتي:

ولقد اتفقت دراسة (محمد نجيب، 2023) التي تنص على " لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث في المناعة النفسية بأبعادها المختلفة لدي عينة البحث"

✓ قد يتلقى الذكور والإناث معاملة متساوية من الأهل، مما يعزز من شعورهم بالاستقلالية والثقة بالنفس والرعاية المتساوية والاهتمام في تعزيز قيم المثابرة والاعتماد على الذات تلعب دوراً مهماً في تشكيل المناعة النفسية لكلا من الجنسين.

- ✓ الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي يعيش فيها الأطفال قد تكون متشابهة وكذلك نفس العادات والتقاليد في المجتمع التي قد تؤثر عليهم.
- ✓ تطوير مهارات التكيف ومواجهة الضغوط
- "لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات (الصم، ضعاف السمع) في المناعة النفسية بأبعادها المختلفة لدي عينة البحث"
- ✓ يعيش كل من ضعاف السمع والصم في بيئة تعليمية واحدة واجتماعية، بالإضافة توادهم في حجرة دراسية واحدة.
- ✓ الظروف الاقتصادية والاجتماعية، مما يعزز تأثير درجة الإعاقة على مستوى المناعة النفسية.
- ✓ تعتمد المناعة النفسية على الإرهاق الذي يتعرض له الفرد، فقد يمتلك بعض الافراد مستويات عالية من المناعة النفسية، مما يمكنهم من مواجهة تحديات الحياة بشكل إيجابي، بينما قد يعاني اخرون من مستويات منخفضة تؤدي بهم إلى الانهائ النفسي عند مواجهة مشكلات بسيطة.
- ✓ تتأثر المناعة النفسية بخصائص الفرد الشخصية وخبراته الحياتية.
- ✓ الأطفال الذين يمتلكون مهارات وقدرة جيدة على التعامل يكونون أكثر استعدادا لمواجهة التحديات بغض النظر عن نوع الإعاقة.
- ولقد اتفقت دراسة (لطي شعبان، 2020) التي تنص " توجد نسب انتشار مقبولة للمناعة النفسية لدى المراهقين بصريا (الذكور، الإناث)"
- ✓ تعاني فتيات الإعاقة البصرية من تحديات تتعلق بالاستقلالية والدور الاجتماعي، ففقدان البصر قد يعيقهن عن قيام بالأدوار التقليدية كالعناية بالمنزل وتربية الأبناء. مما قد يؤثر سلبا على ثقتهن بأنفسهن وقدرتهن على التحكم في انفعالاتهن، كما أن الأداء الأكاديمي المتأثر بفقدان البصر يمكن أن يؤدي إلى احباط وفقدان الدافع
- على الرغم من وجود فروق دالة احصائيا بين الفئتين فإن الاختلافات النوعية في كيفية تأثير كل إعاقة على المناعة النفسية تبرز أهمية فهم السياقات الاجتماعية والنفسية لكل فئة مما يدعو إلى تطوير برامج دعم نفسي متخصصة تلبي احتياجات الأطفال ذوي الإعاقات المختلفة.

#### 4- عرض وتحليل وتفسير نتيجة الفرضية الرابعة:

تتص الفرضية الرابعة على الأتي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناعة النفسية لدى التلاميذ المتمدرسين بمدرسة الأطفال المعاقين سمعيا باختلاف مكان الإقامة: (المدينة- الريف) ولمعالجة الفروق تم الإعتماد الأسلوب الإحصائي "ت" لعينتين (مستقلتين) والجدول الموالي يوضح نتيجة الفروق بينهما.

#### جدول 14:

يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات التلاميذ المتمدرسين بمدرسة الأطفال المعاقين سمعيا باختلاف مكان الإقامة: ( المدينة- الريف).

المؤشرات الإحصائية الفئتين	العينة (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
الريف	09	96.66	9.78	-2.58	70	0.012	دالة
المدينة	63	86.98	10.61				

نلاحظ من الجدول (13) أن عدد التلاميذ المتمدرسين بمدرسة الأطفال المعاقين سمعيا ذوي الإعاقة السمعية بمكان الإقامة: (الريف) قدر بـ: (09) تلاميذ، وقدر المتوسط الحسابي لهم بقيمة: (96.66)، وتتحرف هذه القيمة عن المتوسط الحسابي بقيمة بلغت بـ: (9.78)، في حين بلغ عدد التلاميذ المتمدرسين من نفس المدرسة بمكان الإقامة: (المدينة) بـ: (63) تلميذا، وقدر المتوسط الحسابي لهم بـ: (86.98)، وتتحرف هذه القيمة عن المتوسط الحسابي بقيمة بلغت بـ: (10.61)، ويتضح أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي: (-2.58) عند درجة حرية: (70) وقدرت مستوى الدلالة بـ: (0.012)، وهذه القيمة أصغر من (0.05) ومنه فهي دالة ، وعليه نقول أنه لا توجد ذات دلالة إحصائية في المناعة النفسية لدى التلاميذ المتمدرسين بمدرسة الأطفال المعاقين سمعيا باختلاف مكان الإقامة: (الريف- المدينة). (أنظر الملحق ((11)).

ومنه يمكن تفسير نتيجة الفرضية البحثية الرابعة للدراسة الحالية بالعديد من العوامل والأسباب كالاتي: وبذلك لم يتسنى لنا الحصول على بعض الدراسات والبحوث ذات الصلة بالمناعة النفسية استنادا إلى الإطار النظري باعتبار الإعاقة السمعية والإعاقة البصرية إعاقتين حسيّتين:

✓ الدعم الاجتماعي والنفسي في الريف أكثر قوة، تسهم الروابط الأسرية والمجتمعية في تعزيز المناعة النفسية.

- ✓ البيئة الهادئة في الريف قد توفر بيئة أقل ضغطا مقارنة بالمدينة، مما يساعد الأطفال على التكيف بشكل أفضل مع تحدياتهم والشعور بالقيمة الذاتية.
- ✓ يمكن أن تؤثر الظروف الثقافية والاقتصادية على كيفية استجابة الأطفال للإعاقة.

### استنتاج عام:

تعرضنا للفصول النظرية والتطبيقية لهذه الدراسة، التي كان الهدف منها هو الكشف عن مستوى المناعة النفسية لدى التلاميذ المعاقين سمعيا وبصريا ورقلة.

وبعد الكشف عن مستوى المناعة النفسية لدى المعاقين سمعيا والمعاقين بصريا وبعد اختبار تأثير كل من المتغيرين التصنيفين (نوع الإعاقة - مكان الإقامة) توصلت النتائج الدراسة الى النتائج التالية:

1- مستوى المناعة النفسية لدى المعاقين سمعيا مرتفع.

2- مستوى المناعة النفسية لدى المعاقين بصريا مرتفع.

3- لا توجد علاقة دالة احصائيا المناعة النفسية لدى التلاميذ المتمدرسين بمدرسة الأطفال المعاقين سمعيا ورقلة باختلاف نوع الإعاقة (الإعاقة السمعية- الإعاقة البصرية).

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية المناعة النفسية لدى التلاميذ المتمدرسين بمدرسة الأطفال المعاقين سمعيا ورقلة باختلاف مكان الإقامة (الريف- المدينة).

تبقى هذه النتائج المتحصل عليها صحيحة في إطار حدود الدراسة والأدوات المستخدمة فيها.

### مقترحات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية والتي أظهرت ان مستوى المناعة النفسية لدى التلاميذ المعاقين سمعيا مرتفع، ان مستوى المناعة النفسية لدى التلاميذ المعاقين بصريا مرتفع، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناعة النفسية لدى التلاميذ المتمدرسين بمدرسة الأطفال المعاقين سمعيا باختلاف نوع الإعاقة : (السمعية- البصرية)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناعة النفسية لدى التلاميذ المتمدرسين بمدرسة الأطفال المعاقين سمعيا باختلاف مكان الإقامة الأسرة : (المدينة- الريف)، وانطلاقا من ذلك نتقدم ببعض الاقتراحات وهي كالآتي:

- ✓ توفير بيئات تعليمية تتناسب مع احتياجات التلاميذ المعاقين، مع التركيز على استخدام تقنيات تعليمية متعددة الحواس .
- ✓ إجراء دورات تدريبية للمعلمين حول كيفية التعامل مع التلاميذ المعاقين سمعياً و المعاقين بصرياً وتطبيق أساليب تدريس مبتكرة.
- ✓ تطوير برامج دعم نفسي موجهة لتحسين المناعة النفسية، تشمل جلسات استشارية وورش عمل.
- ✓ تنظيم أنشطة اجتماعية وثقافية تتيح للتلاميذ التفاعل مع أقرانهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم.
- ✓ استخدام التكنولوجيا مثل برامج التعرف على الصوت أو تطبيقات القراءة الإلكترونية لدعم التلاميذ في التعلم.
- ✓ إجراء تقييمات دورية لمستوى المناعة النفسية والتقدم الأكاديمي للتأكد من فعالية الاستراتيجيات المتبعة.
- ✓ إشراك الأسر في البرامج التعليمية والدعم النفسي لضمان استمرارية الدعم خارج المدرسة.
- ✓ تخصيص موارد إضافية لمساعدة التلاميذ على تجاوز التحديات النفسية والاجتماعية.

# قائمة المراجع

### المراجع باللغة العربية:

1. إبراهيم مصطفى جبرني. المناعة النفسية كمتغير بين الضغوط النفسية و الإلتزان الانفعالي لدى العاملات في الأجهزة الأمنية الفلسطينية. 2020. عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي. جامعة القدس.
2. أسامة عادل محمود التيراوي. (2023). برنامج قائم على المنحى التكاملي لتحسين المناعة النفسية والطموح الأكاديمي لدى تلاميذ ذوي الإعاقة السمعية. مجلة كلية التربية. جامعة بني سويف. الجزء 2. يناير. ص (1- 63).
3. أفراح نصر الدين نور الدين وعلاء الدين علي حسين. (2022). المناعة النفسية لدى طلبة جامعة الموصل. مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية. كلية التربية للعلوم الإنسانية. العدد 3 مج 2. ص (547-571).
4. أفنان بنت فهد بن إبراهيم بن دابل. (2021). الإسهام النسبي للتمكين النفسي في التنبؤ بالمناعة النفسية لدى الممارسين الصحيين في ظل جائحة تفشي فيروس (كوفيد-19) المستجد بمستشفيات مدينة الرياض، مجلة الإرشاد النفسي. العدد 67 ج 2. أغسطس. ص (78-123).
5. أماني عادل سعد علي. (2019). المناعة النفسية وعلاقتها بعوامل الصمود الأسري المدركة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم. المجلة المصرية للدراسات النفسية. جامعة الاسكندرية. المجلد 29. العدد 104 يوليو. ص (52- 104).
6. أيمن عبد الرزاق الخولي. (2023). المناعة النفسية وعلاقتها بالدافعية الأكاديمية لدى التلاميذ المعاقين بصريا بالمرحلة الابتدائية. المجلة العربية للقياس والتقويم. المجلد 4. العدد 7 يناير. ص (25- 48)
7. إيناس علي عبد الحميد جوهر. (2021). تنشيط المناعة النفسية لتحسين مستوى الرفاهية النفسية لدى عينة أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، علوم التربية المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد. المجلد 21 العدد 1. ص (68-155)
8. جمال شحاته مرسي. (2023). اضطراب صورة الجسم وعلاقته بالمناعة النفسية والحساسية الانفعالية لدى المعاقين بصريا، مجلة الدراسات و البحوث التربوية، المجلد 3 العدد8، مايو. ص (238-272)
9. خالد محمود أبو ندى وأحمد عبد الوهاب أبو حليلة. (2023). المهارات الحياتية كمبئات بالمناعة النفسية لدى طلبة الجامعات بالمحافظات الجنوبية في فلسطين، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية.

10. درويش محمود أحمد . (2018). مناهج البحث في العلوم الإنسانية . ط1. مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع.
11. رانيا محمد محمد سالم. (2022). استراتيجيات مواجهة الضغوط كمتغير وسيط بين أنظمة المناعة النفسية والتوافق النفسي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. المجلة المصرية للدراسات النفسية. العدد115. المجلد32 أبريل. ص (142-202).
12. روان منصور الريشي. (2022). مستوى المناعة النفسية لدى أخصائيات التوحد بمستشفى القوات المسلحة لمدينة الطائف. المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات. كلية التربية بجامعة أم القرى. المجلد 3. ص (447-479).
13. شيري مسعد حليم. (2021). المناعة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة في ظل إنتشار جائحة فيروس كورونا المستجد: "كوفيد-19" (COVID-19)، مجلة كلية التربية. جامعة عين شمس. المجلد 45 العدد 2. ص (261-326).
14. الشيماء محمود سالم. (2021). المناعة النفسية وعلاقتها بكل من تسامي الذات وقلق العدوي بفيروس كورونا المستجد covid-19 لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي على ضوء المتغيرات الديموجرافية. مجلة البحث العلمي في التربية. كلية التربية بجامعة المنيا. المجلد 22 العدد3. ص (367-402).
15. عاطف مسعد الحسيني الشربيني و محمد شوقي عبد المنعم عبد السلام. (2021). المناعة النفسية و علاقتها بأساليب مواجهة الضغوط لدى أسر أطفال طيف التوحد في ظل جائحة كورونا، المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج . المجلد 88 العدد 88. ص (812-856).
16. عرفى، كريم محمد. (2024). برنامج تدريبي قائم على هندسة الذات لتحسين المناعة النفسية والحيوية الذاتية لدى طلاب كلية التربية. مجلة البحث العلمي في التربية. المجلد (24). العدد(11). (161-220) .
17. فاطمة عبد الخالق محمد طه. (2022). المناعة النفسية وعلاقتها بالتحديد الذاتي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، دراسات تربوية واجتماعية مجلة دورية محكمة تصدر عن كلية التربية جامعة حلوان المجلد 28 العدد 2 يوليو. ص (29-86).
18. ليلي بابكر عمر. (2021). المناعة النفسية لدى طالبات كلية التربية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي. المجلة العلمية. جامعة نجران المجلد 37. العدد 7. ص (61-101).

19. محمد الشريف، رولا رمضان . (2016). فاعلية برنامج ارشادي لتدعيم نظام المناعة النفسية وخفض اضطرابات ما بعد الصدمة لدى مراهقي الاسر المتضررة بالعدوان الأخير على غزة (2014) [رسالة ماجستير] كلية التربية جامعة الإسلامية بغزة.
20. راشد سعود السهلي. (2020). المناعة النفسية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى الطلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. كلية الملك خالد العسكرية. مجلة العلوم التربوية والنفسية. المجلد 21. العدد 3. ص (146-197).
21. محمود رامز يوسف. (2022). المناعة النفسية وعلاقتها بالتوجه الإيجابي نحو الحياة و أساليب مواجهة الضغوط النفسية لدي عينة من شباب جامعة عين شمس. المجلة المصرية للدراسات النفسية. المجلد 31. العدد 113. ج 2. أكتوبر. ص (307-368).
22. ناهد أحمد فتحي. (2019). الكفاءة الذاتية المدركة و القدرة على حل المشكلات و التوجيه نحو الهدف كمنبئات بالمناعة النفسية لدى المتفوقين دراسيا: ( المكونات العاملة لمقياس المناعة النفسية)، علم النفس مجلة دراسات نفسية، جامعة المينيا. المجلد 29 العدد3. ص (559-628).
23. نجلاء محمد نجيب. (2022). المناعة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى عينة من المعاقين سمعيا. مجلة الارشاد النفسي بكلية التربية. المجلد 6 العدد 10. ص (1-25).
24. نسمة لطفي شعبان. (2020). المناعة النفسية و علاقتها بالاكنتاب لدى عينة من المراهقين المعاقين بصريا. مجلة البحث في التربية و علم النفس. المجلد 35 العدد2. ص (58-41)
25. نوال أحمد البدوي، سيد أبو العلا. (2020) المناعة النفسية وعلاقتها بالشعور بالوصمة أمهات الأطفال ذوي الإعاقة السمعية. عمادة البحث العلمي والدراسات العليا المجلد 7. العدد 1 ج 1.
26. هدى السيد شحاته السيد (2021). التفاؤل وعلاقته بالمناعة النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة. كلية التربية المجلة التربوية. جامعة الزقازيق ج 3-92.
27. هدى بنت عبد الله بن عميد المعمرية و هبة حسين إسماعيل طه. (2018). المناعة النفسية و علاقتها بالرضا الوظيفي لدى معلمات. تخصص البحث العلمي في التربية. المجلد 19 ج 17.

المراجع باللغة الأجنبية:

28- Alshaimaa Agramia . (2024). Psychological Immunity and Its Correlation with Life Stress among Mothers of Primary School Students with Learning Disabilities .

29 -Boshra Arnout (2023) . The concept of psychological immunity, its importance and how to develop it for women with motor disabilities in the Asir region. a qualitative study 1 Researcher Aisha Asery 2 Prof. Volume 20- Issue 2- June.



ملاحق  
الدراسة

ملحق: (01) يوضح الصورة الأولية لإستبيان المناعة النفسية.



جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس وعلوم التربية



الإستبيان:

عزيز التلميذ.: (ة) تحية طيبة وبعد.

في إطار إعداد مذكرة التخرج ماستر أكاديمي تخصص تربية خاصة وتعليم مكثف، نضع بيم أيديك هذه الإستمارة التي تتضمن مجموعة العبارات والمطلوب منك قراءتها بدقة والتمعن، ثم وضع علامة: (x) أمام الإختيار الذي يناسبك، وتأكد من الإجابة على كل العبارات، مع العلم أنه لا يوجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وللعلم بأن كل المعلومات ستحضى بسرية تامة وستستخدم لغرض البحث العلمي، وشكرا على تعاونكم.

البيانات الشخصية:

الإسم واللقب: .....

العمر: .....

الجنس: .....

إعاقة سمعية:

نوع الإعاقة: إعاقة بصرية:

الرقم	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
01	أفتخر بنفسي.					
02	أتحمل نتائج قراراتي.					
03	أنا فرحان كما أنا عليه.					
04	أدافع عن أجوبتي في القسم.					
05	أدافع عن أفكارني في البيت.					
06	أحب مساعدة الآخرين.					
07	عندما تصادفني مشكلة أبحث عن من يساعدني.					
08	أحرص على الإلتزام بمواقيت الصلاة.					
09	أقبل النصائح من الآخرين.					
10	أتعامل مع الناس بصدق وأمانة.					
11	أدعو الله ليساعدني في دراستي.					
12	أدعو الله ليساعدني في حياتي.					
13	أعرف نفسي ناجح.					
14	أعتمد على نفسي لتحقيق أهدافي.					
15	لا أفكر في ما يؤلمني.					
16	أعرف بأن الأيام القادمة جميلة.					
17	لا أخاف من الأمور الجديدة.					
18	أبحث بنفسني عن الحلول للمشكلات التي تواجهني.					
19	أستطيع تنفيذ المهام الدراسية.					
20	أقبل عندما لا أستطيع القيام بأعمال.					
21	أجد حلول لمشكلاتي بسهولة.					
22	لا أهتم لمن يقول لي أنت ضعيف.					

شكرا على تعاونكم معنا.



ملحق: (02) يوضح الصورة النهائية لاستبيان المناعة النفسية.

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

### الإستبيان:

عزيز التلميذ.: (ة) تحية طيبة وبعد.

في إطار إعداد مذكرة التخرج ماستر أكاديمي تخصص تربية خاصة وتعليم مكثف، نضع بيم أيديك هذه الإستمارة التي تتضمن مجموعة العبارات والمطلوب منك قراءتها بدقة والتمعن، ثم وضع علامة: (x) أمام الإختيار الذي يناسبك، وتأكد من الإجابة على كل العبارات، مع العلم أنه لا يوجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وللعلم بأن كل المعلومات ستحظى بسرية تامة وستستخدم لغرض البحث العلمي، وشكرا على تعاونكم.

البيانات الشخصية:

الاسم واللقب: .....

العمر: .....

الجنس: .....

نوع الإعاقة: إعاقة بصرية: إعاقة سمعية:

الرقم	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
01	.أفتخر بنفسي					
02	.أتحمل نتائج قراراتي					
03	.أنا فرحان كما أنا عليه					
04	.أدافع عن أجوبتي في القسم					
05	.أدافع عن أفكارني في البيت					
06	.أحب مساعدة الآخرين					
07	.عندما تصادفني مشكلة أبحث عن من يساعدني					
08	.أحرص على الإلتزام بمواقيت الصلاة					
09	.أقبل النصائح من الآخرين					
10	.أتعامل مع الناس بصدق وأمانة					
11	.أدعو الله ليساعدني في دراستي					
12	.أدعو الله ليساعدني في حياتي					
13	.أعرف نفسي ناجح					
14	.أعتمد على نفسي لتحقيق أهدافي					
15	.لا أفكر في ما يؤلمني					
16	.أعرف بأن الأيام القادمة جميلة					
17	.لا أخاف من الأمور الجديدة					
18	.أبحث بنفسني عن الحلول للمشكلات التي تواجهني					
19	.أستطيع تنفيذ المهام الدراسية					
20	.أقبل عندما لا أستطيع القيام بأعمال					
21	.أجد حلول لمشكلاتي بسهولة					
22	.لا أهتم لمن يقول لي أنت ضعيف					

شكرا على تعاونكم معنا

ملحق رقم: (03) نتائج صدق المقارنة الطرفية لإستبيان المناعة النفسية.

T-TEST GROUPS=الفئتين العليا وال الدنيا (1 2)  
/MISSING=ANALYSIS  
/VARIABLES=المناعة النفسية  
/CRITERIA=CI (.95) .

**Test T**

[Jeu\_de\_données0]

**Statistiques de groupe**

	الفئتين العليا وال الدنيا	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المناعة النفسية	1.00	8	110.8750	2.29518	.81147
	2.00	8	80.7500	6.29626	2.22606

**Test des échantillons indépendants**

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	T	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
المناعة النفسية	Hypothèse de variances égales	9.615	.008	12.714	14	.000	30.12500	2.36935	25.04324	35.20676
	Hypothèse de variances inégales			12.714	8.828	.000	30.12500	2.36935	24.74920	35.50080

ملحق رقم: (04) نتائج صدق الإتساق الداخلي لإستبيان المناعة النفسية.

أ-معامل الإرتباط بين البند والدجة الكلية للبعد الخاص به لإستبيان المناعة النفسية.

NEW FILE.  
DATASET NAME Jeu\_de\_données3 WINDOW=FRONT.  
CORRELATIONS  
/VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007  
SUM01  
/PRINT=TWOTAIL NOSIG  
/MISSING=PAIRWISE.

**Corrélations**

[Jeu\_de\_données3]

**Corrélations**

VAR00001	VAR00002	VAR00003	VAR00004	VAR00005	VAR00006	VAR00007	SUM01
----------	----------	----------	----------	----------	----------	----------	-------

VAR00001	Corrélation de Pearson	1	-.175-	.549**	-.194-	-.092-	.307	.171	<b>.371*</b>
	Sig. (bilatérale)		.356	.002	.305	.627	.099	.366	<b>.044</b>
	N	30	30	30	30	30	30	30	<b>30</b>
VAR00002	Corrélation de Pearson	-.175-	1	.018	.139	.276	.105	-.111-	<b>.302</b>
	Sig. (bilatérale)	.356		.925	.465	.140	.582	.558	<b>.105</b>
	N	30	30	30	30	30	30	30	<b>30</b>
VAR00003	Corrélation de Pearson	.549**	.018	1	.396*	.000	.329	.095	<b>.665**</b>
	Sig. (bilatérale)	.002	.925		.030	1.000	.076	.616	<b>.000</b>
	N	30	30	30	30	30	30	30	<b>30</b>
VAR00004	Corrélation de Pearson	-.194-	.139	.396*	1	.449*	.329	-.226-	<b>.582**</b>
	Sig. (bilatérale)	.305	.465	.030		.013	.076	.229	<b>.001</b>
	N	30	30	30	30	30	30	30	<b>30</b>
VAR00005	Corrélation de Pearson	-.092-	.276	.000	.449*	1	.375*	-.124-	<b>.575**</b>
	Sig. (bilatérale)	.627	.140	1.000	.013		.041	.513	<b>.001</b>
	N	30	30	30	30	30	30	30	<b>30</b>
VAR00006	Corrélation de Pearson	.307	.105	.329	.329	.375*	1	-.053-	<b>.712**</b>
	Sig. (bilatérale)	.099	.582	.076	.076	.041		.782	<b>.000</b>
	N	30	30	30	30	30	30	30	<b>30</b>
VAR00007	Corrélation de Pearson	.171	-.111-	.095	-.226-	-.124-	-.053-	1	<b>.242</b>
	Sig. (bilatérale)	.366	.558	.616	.229	.513	.782		<b>.198</b>
	N	30	30	30	30	30	30	30	<b>30</b>
SUM01	Corrélation de Pearson	.371*	.302	.665**	.582**	.575**	.712**	.242	<b>1</b>
	Sig. (bilatérale)	.044	.105	.000	.001	.001	.000	.198	
	N	30	30	30	30	30	30	30	<b>30</b>

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

\* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

#### CORRELATIONS

/VARIABLES=VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 SUM02

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.

### Corrélations

		VAR00009	VAR00010	VAR00011	VAR00012	VAR00013	SUM02
VAR00009	Corrélation de Pearson	1	.757**	.973**	.502**	.304	<b>.920**</b>
	Sig. (bilatérale)		.000	.000	.005	.103	<b>.000</b>
	N	30	30	30	30	30	<b>30</b>
VAR00010	Corrélation de Pearson	.757**	1	.776**	.353	.070	<b>.794**</b>

	Sig. (bilatérale)	.000		.000	.056	.711	<b>.000</b>
	N	30	30	30	30	30	<b>30</b>
VAR00011	Corrélation de Pearson	.973**	.776**	1	.522**	.393*	<b>.953**</b>
	Sig. (bilatérale)	.000	.000		.003	.032	<b>.000</b>
	N	30	30	30	30	30	<b>30</b>
VAR00012	Corrélation de Pearson	.502**	.353	.522**	1	.364*	<b>.685**</b>
	Sig. (bilatérale)	.005	.056	.003		.048	<b>.000</b>
	N	30	30	30	30	30	<b>30</b>
VAR00013	Corrélation de Pearson	.304	.070	.393*	.364*	1	<b>.520**</b>
	Sig. (bilatérale)	.103	.711	.032	.048		<b>.003</b>
	N	30	30	30	30	30	<b>30</b>
SUM02	Corrélation de Pearson	.920**	.794**	.953**	.685**	.520**	<b>1</b>
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.000	.000	.003	
	N	30	30	30	30	30	<b>30</b>

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

\* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

#### CORRELATIONS

```

/VARIABLES=VAR00015 VAR00016 VAR00017 VAR00018 VAR00019 SUM03
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/MISSING=PAIRWISE.
    
```

### Corrélations

#### Corrélations

		VAR00015	VAR00016	VAR00017	VAR00018	VAR00019	SUM03
VAR00015	Corrélation de Pearson	1	.731**	.407*	.422*	.062	<b>.689**</b>
	Sig. (bilatérale)		.000	.026	.020	.746	<b>.000</b>
	N	30	30	30	30	30	<b>30</b>
VAR00016	Corrélation de Pearson	.731**	1	.630**	.459*	.099	<b>.787**</b>
	Sig. (bilatérale)	.000		.000	.011	.603	<b>.000</b>
	N	30	30	30	30	30	<b>30</b>

VAR00017	Corrélation de Pearson	.407*	.630**	1	.239	.616**	.864**
	Sig. (bilatérale)	.026	.000		.203	.000	.000
	N	30	30	30	30	30	30
VAR00018	Corrélation de Pearson	.422*	.459*	.239	1	.138	.578**
	Sig. (bilatérale)	.020	.011	.203		.466	.001
	N	30	30	30	30	30	30
VAR00019	Corrélation de Pearson	.062	.099	.616**	.138	1	.611**
	Sig. (bilatérale)	.746	.603	.000	.466		.000
	N	30	30	30	30	30	30
SUM03	Corrélation de Pearson	.689**	.787**	.864**	.578**	.611**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.000	.001	.000	
	N	30	30	30	30	30	30

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

\* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

#### CORRELATIONS

```

/VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007
SUM04
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/MISSING=PAIRWISE.

```

#### Corrélations

		VAR0002	VAR0002	VAR0002	VAR0002	VAR0002	VAR0002	VAR0002	SUM04
		1	2	3	4	5	6	7	
VAR0002 1	Corrélation de Pearson	1	.372*	.513**	.185	.473**	.093	.232	.691**
	Sig. (bilatérale)		.043	.004	.329	.008	.627	.217	.000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30
VAR0002 2	Corrélation de Pearson	.372*	1	.532**	.117	-.023-	.512**	.478**	.580**
	Sig. (bilatérale)	.043		.002	.539	.905	.004	.008	.001
	N	30	30	30	30	30	30	30	30
VAR0002 3	Corrélation de Pearson	.513**	.532**	1	.039	.377*	.298	.421*	.642**
	Sig. (bilatérale)	.004	.002		.837	.040	.110	.021	.000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30

4	VAR0002	Corrélation de Pearson	.185	.117	.039	1	.101	.151	.119	<b>.466**</b>
		Sig. (bilatérale)	.329	.539	.837		.597	.426	.530	<b>.009</b>
		N	30	30	30	30	30	30	30	<b>30</b>
5	VAR0002	Corrélation de Pearson	.473**	-.023-	.377*	.101	1	.103	.195	<b>.512**</b>
		Sig. (bilatérale)	.008	.905	.040	.597		.588	.302	<b>.004</b>
		N	30	30	30	30	30	30	30	<b>30</b>
6	VAR0002	Corrélation de Pearson	.093	.512**	.298	.151	.103	1	.790**	<b>.638**</b>
		Sig. (bilatérale)	.627	.004	.110	.426	.588		.000	<b>.000</b>
		N	30	30	30	30	30	30	30	<b>30</b>
7	VAR0002	Corrélation de Pearson	.232	.478**	.421*	.119	.195	.790**	1	<b>.672**</b>
		Sig. (bilatérale)	.217	.008	.021	.530	.302	.000		<b>.000</b>
		N	30	30	30	30	30	30	30	<b>30</b>
SUM04		Corrélation de Pearson	.691**	.580**	.642**	.466**	.512**	.638**	.672**	<b>1</b>
		Sig. (bilatérale)	.000	.001	.000	.009	.004	.000	.000	
		N	30	30	30	30	30	30	30	<b>30</b>

\*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

\*\*.. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

### ب-معامل الارتباط بين البعد والدرجة الكلية لإستبيان المناعة النفسية.

NEW FILE.

DATASET NAME Jeu\_de\_données1 WINDOW=FRONT.

CORRELATIONS

/VARIABLES=SUM01 SUM02 SUM03 SUM04 SUMG

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.

### Corrélations

[Jeu\_de\_données1]

		SUM01	SUM02	SUM03	SUM04	SUMG
SUM01	Corrélation de Pearson	1	.477**	.355	.145	<b>.603**</b>
	Sig. (bilatérale)		.008	.054	.446	<b>.000</b>
	N	30	30	30	30	<b>30</b>
SUM02	Corrélation de Pearson	.477**	1	.531**	.515**	<b>.845**</b>
	Sig. (bilatérale)	.008		.003	.004	<b>.000</b>
	N	30	30	30	30	<b>30</b>

SUM03	Corrélation de Pearson	.355	.531**	1	.396*	<b>.797**</b>
	Sig. (bilatérale)	.054	.003		.030	<b>.000</b>
	N	30	30	30	30	<b>30</b>
SUM04	Corrélation de Pearson	.145	.515**	.396*	1	<b>.717**</b>
	Sig. (bilatérale)	.446	.004	.030		<b>.000</b>
	N	30	30	30	30	<b>30</b>
SUMG	Corrélation de Pearson	.603**	.845**	.797**	.717**	<b>1</b>
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.000	.000	
	N	30	30	30	30	<b>30</b>

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

\* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

### ملحق رقم: (05) يوضح ثبات التجزئة النصفية بطريقة التصنيف الفردي والزوجي لإستبيان المناعة النفسية.

NEW FILE.

DATASET NAME Jeu\_de\_données4 WINDOW=FRONT.

RELIABILITY

/VARIABLES=VAR00001 VAR00003 VAR00005 VAR00007 VAR00009 VAR00011 VAR00013 VAR00015 VAR00017

VAR00019 VAR00021 VAR00023 VAR00002 VAR00004 VAR00006 VAR00008 VAR00010 VAR00012 VAR00014 VAR00016

VAR00018 VAR00020 VAR00022 VAR00024

/SCALE('المناعة لمقياس والزوجي الفردي التصنيف بطريقة النصفية التجزئة ثبات' 2024.2025) ALL

/MODEL=SPLIT.

#### Fiabilité

[Jeu\_de\_données4]

**Echelle : 2024.2025 النفسية المناعة لمقياس والزوجي الفردي التصنيف بطريقة النصفية التجزئة ثبات**

#### Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100.0
	Exclue <sup>a</sup>	0	.0
	Total	30	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

#### Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	.679
		Nombre d'éléments	12 <sup>a</sup>
	Partie 2	Valeur	.767
		Nombre d'éléments	12 <sup>b</sup>
Nombre total d'éléments			24

Corrélation entre les sous-échelles	.725	
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale	.840
	Longueur inégale	.840
Coefficient de Guttman	.840	

- a. Les éléments sont : VAR00001, VAR00003, VAR00005, VAR00007, VAR00009, VAR00011, VAR00013, VAR00015, VAR00017, VAR00019, VAR00021, VAR00023.
- b. Les éléments sont : VAR00002, VAR00004, VAR00006, VAR00008, VAR00010, VAR00012, VAR00014, VAR00016, VAR00018, VAR00020, VAR00022, VAR00024.

### ملحق رقم: (06) يوضح ثبات ألفا كرنباخ لإستبيان المناعة النفسية أ- ثبات ألفا كرنباخ للدرجة الكلية لإستبيان المناعة النفسية.

```
RELIABILITY
/VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007
VAR00008 VAR00009
VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015 VAR00016 VAR00017
VAR00018 VAR00019 VAR00020
VAR00021 VAR00022 VAR00023 VAR00024
/SCALE('المناعة النفسية لمقياس الكلية للدرجة كرنباخ ألفا ثبات') ALL
/MODEL=ALPHA.
```

### Fiabilité

#### Echelle : المناعة النفسية لمقياس الكلية للدرجة كرنباخ ألفا ثبات 2024.2025

##### Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100.0
	Exclue <sup>a</sup>	0	.0
	Total	30	100.0

- a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

### Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.840	24

### ب- ثبات ألفا كرنباخ لأبعاد إستبيان المناعة النفسية.

```
RELIABILITY
/VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007
/SCALE('المناعة لمقياس الأول للبعد الكلية للدرجة كرنباخ ألفا ثبات') ALL
/MODEL=ALPHA.
```

### Fiabilité

#### Echelle : المناعة النفسية لمقياس الأول للبعد الكلية للدرجة كرنباخ ألفا ثبات 2024.2025

##### Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100.0
	Exclue <sup>a</sup>	0	.0

Exclue <sup>a</sup>	0	.0
Total	30	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

### Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.699	7

#### RELIABILITY

```
/VARIABLES=VAR00008 VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012
/SCALE('المناعة لمقياس الثاني للبعد الكلية للدرجة كرنباخ ألفا ثباتات') ALL
(2024.2025'النفسية)
/MODEL=ALPHA.
```

### Fiabilité

**Echelle : المناعة لمقياس الثاني للبعد الكلية للدرجة كرنباخ ألفا ثباتات 2024.2025**

#### Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100.0
	Exclue <sup>a</sup>	0	.0
	Total	30	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

### Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.833	5

#### RELIABILITY

```
/VARIABLES=VAR00013 VAR00014 VAR00015 VAR00016 VAR00017
/SCALE('المناعة لمقياس الثالث للبعد الكلية للدرجة كرنباخ ألفا ثباتات') ALL
(2024.2025'النفسية)
/MODEL=ALPHA.
```

### Fiabilité

**Echelle : المناعة لمقياس الثالث للبعد الكلية للدرجة كرنباخ ألفا ثباتات 2024.2025**

#### Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100.0
	Exclue <sup>a</sup>	0	.0
	Total	30	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.744	5

### Fiabilité

**Echelle : 2025 النفسية المناعة لإستبيان الرابع للبعد كرنباخ ألفا ثبات**

#### Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100.0
	Exclue <sup>a</sup>	0	.0
	Total	30	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.721	7

ملحق رقم: (08) يوضح نتيجة المعالجة الإحصائية للفرضية الأولى

```
NEW FILE.
DATASET NAME Jeu_de_données1 WINDOW=FRONT.
T-TEST
  /TESTVAL=66
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=مناعة السمعية
  /CRITERIA=CI (.95).
```

### Test T

[Jeu\_de\_données1]

#### Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
مناعة لذوي الإعاقة السمعية	51	89.3922	10.77604	1.50895

#### Test sur échantillon unique

Valeur de test = 66

t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
				Inférieur	Supérieur

مناعة لذوي الإعاقة السمعية	15.502	50	.000	23.39216	20.3613	26.4230
-------------------------------	--------	----	------	----------	---------	---------

## ملحق رقم: (09) يوضح نتيجة التوزيع الاعتدالي لأطفال ذوي الاعاقة البصرية على إستبيان المناعة النفسية

```
NEW FILE.
DATASET NAME Jeu_de_données2 WINDOW=FRONT.
EXAMINE VARIABLES=VAR00001
/PLOT BOXPLOT STEMLEAF HISTOGRAM NPLOT
/COMPARE GROUPS
/STATISTICS DESCRIPTIVES
/CINTERVAL 95
/MISSING LISTWISE
/NOTOTAL.
```

### Explorer

[Jeu\_de\_données2]

#### Récapitulatif de traitement des observations

	Observations					
	Valide		Manquant		Total	
	N	Pourcentage	N	Pourcentage	N	Pourcentage
VAR00001	21	100.0%	0	0.0%	21	100.0%

#### Descriptives

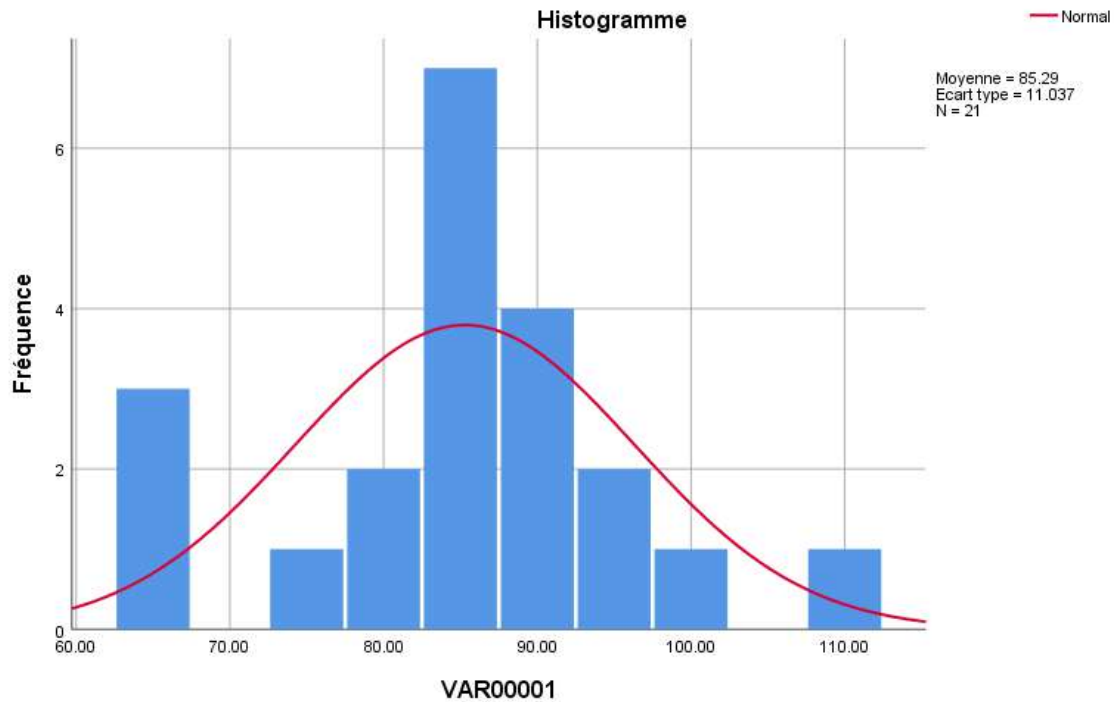
		Statistiques	Erreur standard
VAR00001	Moyenne	85.2857	2.40846
	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne	Borne inférieure 80.2618 Borne supérieure 90.3097	
	Moyenne tronquée à 5 %	85.0661	
	Médiane	86.0000	
	Variance	121.814	
	Ecart type	11.03695	
	Minimum	65.00	
	Maximum	110.00	
	Plage	45.00	
	Plage interquartile	10.00	
	Asymétrie	-.126-	.501
	Kurtosis	.622	.972

#### Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	Ddl	Sig.
VAR00001	.158	21	.181	.945	21	.279

a. Correction de signification de Lilliefors

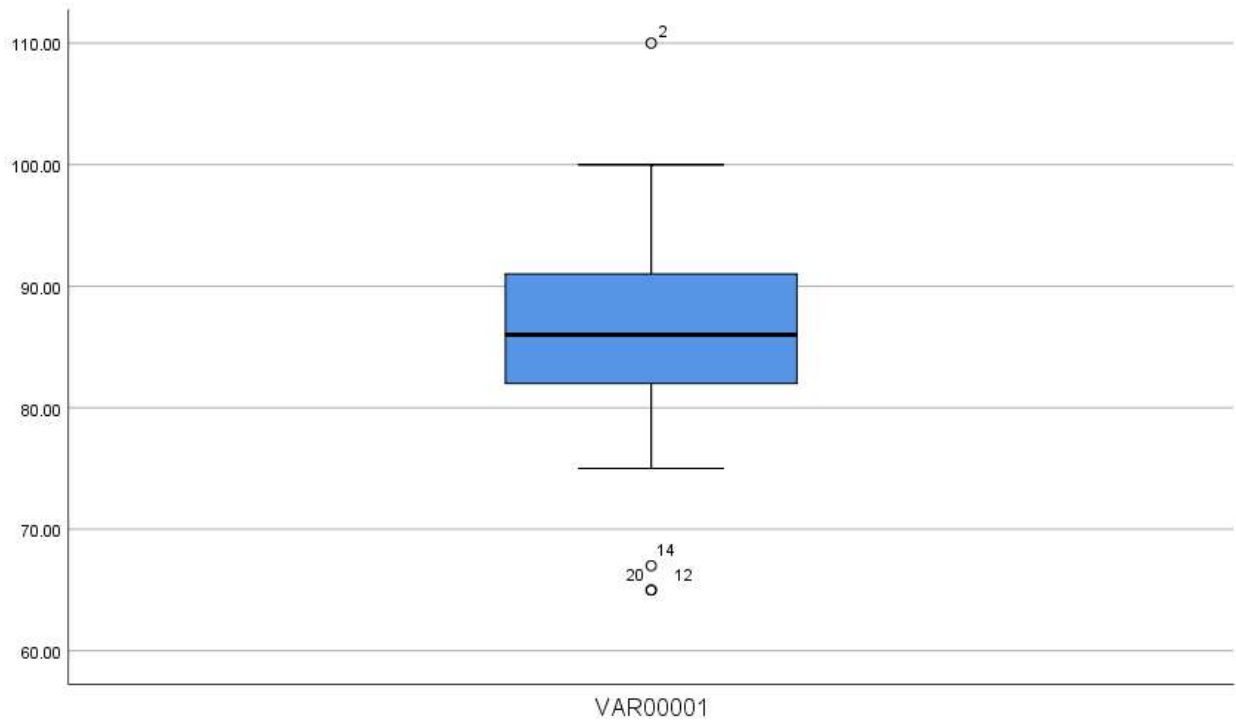
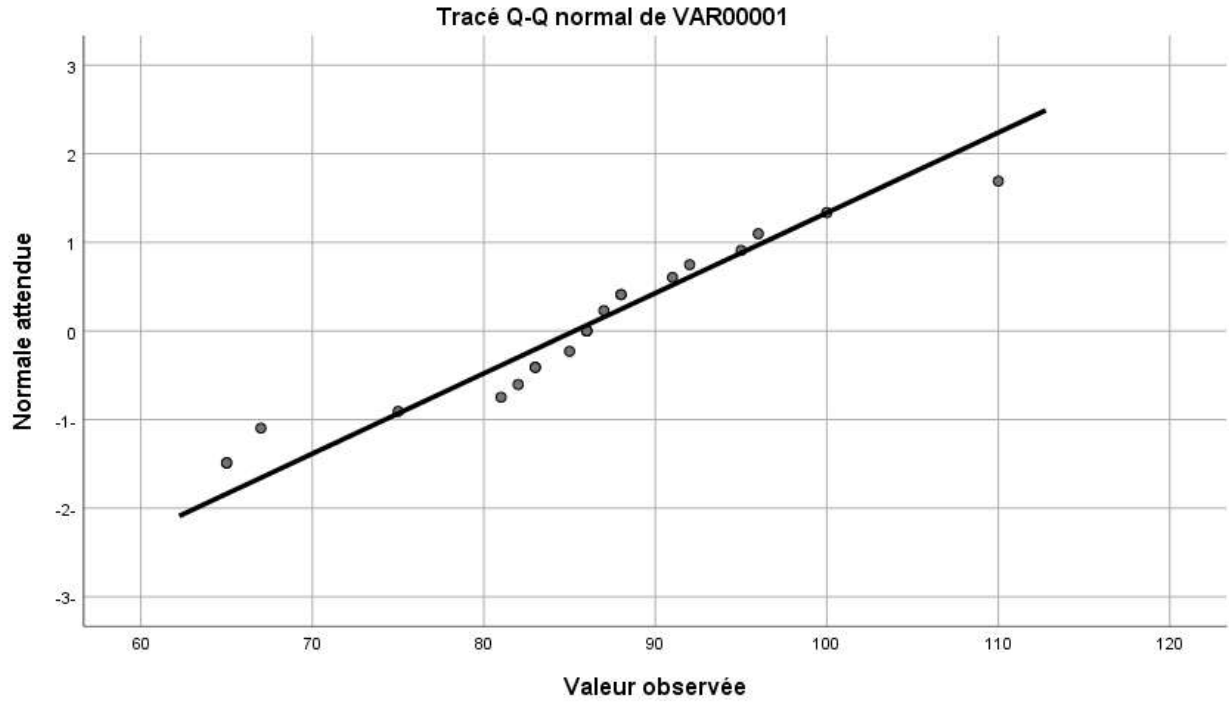
## VAR00001



VAR00001 Tracé tige et feuille

```
Fréquence  Stem &  Feuille
          3.00 Extremes  (= < 67)
           .00          7 .
          1.00          7 . 5
          4.00          8 . 1233
          7.00          8 . 5666788
          2.00          9 . 12
          2.00          9 . 56
          1.00         10 . 0
          1.00 Extremes  (>= 110)
```

```
Largeur du radical :    10.00
Chaque feuille :       1 observation(s)
```



ملحق رقم: (10) يوضح نتيجة المعالجة الإحصائية للفرضية الثانية

T-TEST

/TESTVAL=66

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=مناعة البصرية

/CRITERIA=CI (.95) .

### Test T

#### Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
مناعة لذوي الإعاقة البصرية	21	85.2857	11.03695	2.40846

#### Test sur échantillon unique

Valeur de test = 66

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
مناعة لذوي الإعاقة البصرية	8.007	20	.000	19.28571	14.2618	24.3097

### ملحق رقم: (11) يوضح نتيجة المعالجة الإحصائية للفرضية الثالثة

```
NEW FILE.
DATASET NAME Jeu_de_données2 WINDOW=FRONT.
T-TEST GROUPS=سمعية بصرية (1 2)
/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES=المناعة النفسية
/CRITERIA=CI (.95) .
```

### Test T

[Jeu\_de\_données2]

#### Statistiques de groupe

	سمعية بصرية	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المناعة النفسية	1.00	51	89.3922	10.77604	1.50895
	2.00	21	85.2857	11.03695	2.40846

#### Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
المناعة لنفسية	Hypothèse de variances égales	.632	.429	1.460	70	.149	4.10644	2.81352	-1.50495-	9.71784
	Hypothèse de variances inégales			1.445	36.531	.157	4.10644	2.84211	-1.65472-	9.86761

ملحق رقم: (12) يوضح نتيجة المعالجة الإحصائية للفرضية الرابعة

T-TEST GROUPS=مدنريف(1 2)  
/MISSING=ANALYSIS  
/VARIABLES=المناعة النفسية  
/CRITERIA=CI (.95) .

**Test T**

[Jeu\_de\_données0]

**Statistiques de groupe**

	مدنريف	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المناعة النفسية	1.00	63	86.9841	10.61723	1.33765
	2.00	9	96.6667	9.78519	3.26173

**Test des échantillons indépendants**

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
المناعة النفسية	Hypothèse de variances égales	.585	.447	-2.582-	70	.012	-9.68254-	3.75073	-17.16314-	-2.20194-
	Hypothèse de variances inégales			-2.747-	10.878	.019	-9.68254-	3.52536	-17.45248-	-1.91260-

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التضامن الوطني و الأسرة و قضايا المرأة  
ولاية ورقلة

مديرية النشاط الإجتماعي و التضامن  
مدرسة المجاهد محمد الصغير الصافي للأطفال المعوقين سمعيا

بطاقة تقنية

E.E.H.A OURGLA

عنوان المدرسة:

مدرسة المجاهد قبايلي محمد الصافي

للأطفال المعاقين سمعيا بورقلة

منطقة التجهيز الجديدة ولاية ورقلة

الهاتف: 029.71.34.75

الفاكس: 029.71.36.02

الموسم الدراسي: 2025/2024

## 1- تعريف المؤسسة:

### 1- مرسوم الإنشاء:

أنشأت المدرسة بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 10-245 الصادر بتاريخ 14 أكتوبر 2010 المعدل بالمرسوم رقم 12-05 بتاريخ 04 يناير 2012.

### 2- تاريخ الافتتاح:

افتتحت المدرسة أبوابها بمناسبة الدخول المدرسي 2011-2012 وتم استقبال التلاميذ المتمدرسين يوم 09 سبتمبر 2011 بمناسبة الدخول الاجتماعي.

### 3- نمط التكفل:

تتكفل المؤسسة بفئة الأطفال المصابين بكل أنواع الصمم: خفيف، متوسط، و العميق إضافة إلى صغار المكفوفين.

### 4- طاقة الإستيعاب:

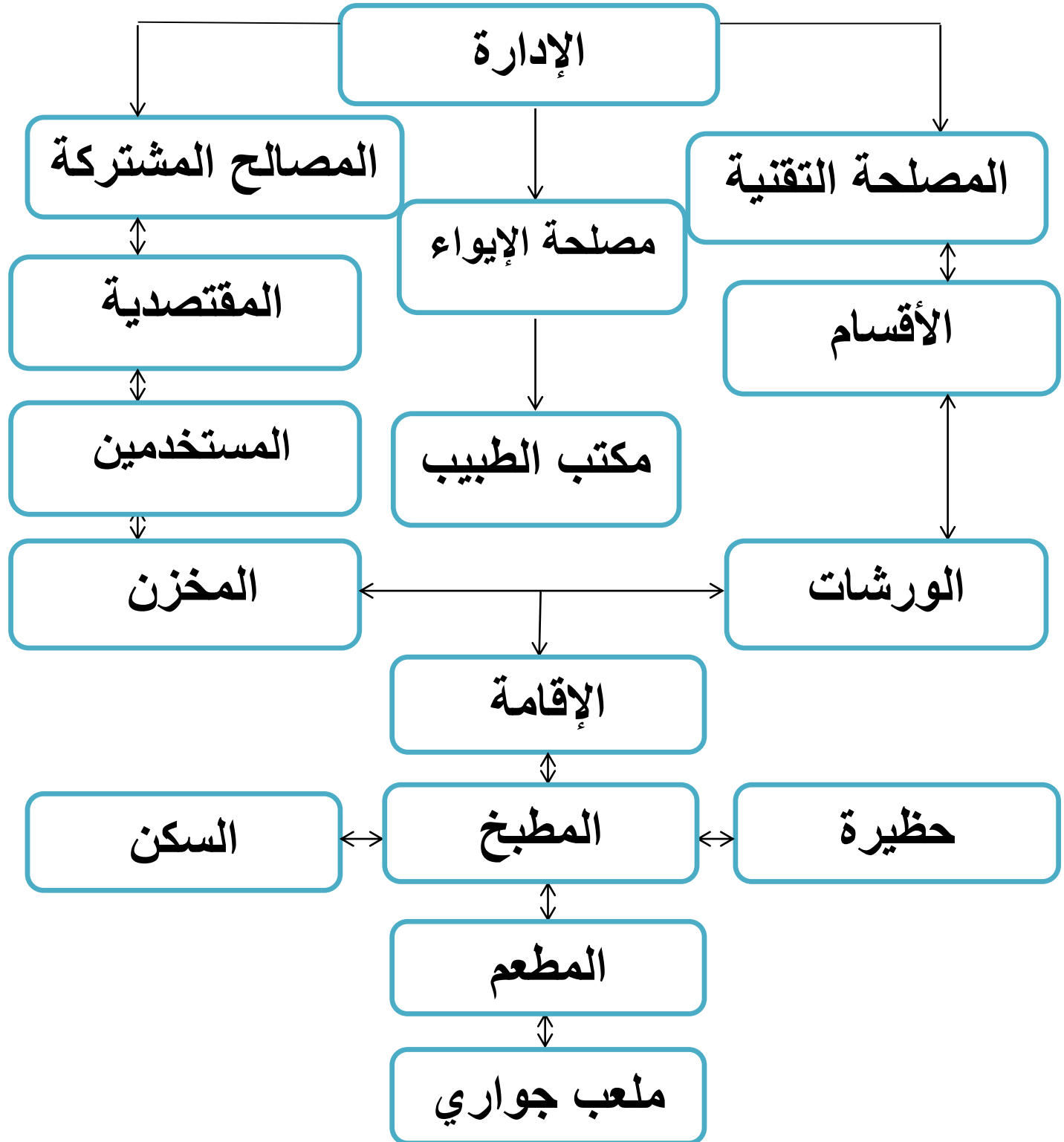
تبلغ طاقة إستيعاب المدرسة النظرية 60 طفلا بينما الحقيق 50 طفلا في سن التمدرس.

### 5- نظام التكفل:

تعمل المؤسسة بنظامي الكفل نصف داخلي.

# هيكل المؤسسة

/2



## التعداد الإجمالي للتلاميذ المسجلين

/3

التعداد الإجمالي للتلاميذ بالمدرسة 50 تلميذ من بينهم:

تعداد التلاميذ المتمدرسين 46 تلميذ موزعون على الأقسام الدراسية التي عددها 11 قسم و

على النحو التالي:

## ✓ قسم الأولى ابتدائي إعاقة سمعية:

نمط التكفل	الطور	طبيعة الإعاقة	المؤطر	الجنس		تسمية الفوج	تعداد الأطفال	المقاطعة
				أ	ذ			
نصف داخلي	إبتدائي	إعاقة سمعية	مفرج فاطمة الزهراء	01	07	أولى ابتدائي	08	ورقلة

## ✓ قسم السنة الثالثة ابتدائي إعاقة سمعية:

نمط التكفل	الطور	طبيعة الإعاقة	المؤطر	الجنس		تسمية الفوج	تعداد الأطفال	المقاطعة
				أ	ذ			
نصف داخلي	إبتدائي	إعاقة سمعية	عزاوي فاطمة الزهراء+هلالتي فتيحة+ دبز خولة	01	01	الثالثة ابتدائي	02	ورقلة

## ✓ قسم السنة الخامسة ابتدائي إعاقة سمعية:

نمط التكفل	الطور	طبيعة الإعاقة	المؤطر	الجنس		تسمية الفوج	تعداد الأطفال	المقاطعة
				أ	ذ			
نصف داخلي	إبتدائي	إعاقة سمعية	عواريب شهيرة+دبز خولة+هلالتي فتيحة	01	01	الخامسة ابتدائي	02	ورقلة

✓ قسم السنة الثانية متوسط إعاقة سمعية:

نمط التكفل	الطور	طبيعة الإعاقة	المؤطر	الجنس		تسمية الفوج	تعداد الأطفال	المقاطعة
				أ	ذ			
نصف داخلي	متوسط	إعاقة سمعية	أساتذة متخصصين	04	06	الثانية متوسط	10	ورقلة

✓ قسم السنة الثالثة متوسط إعاقة سمعية:

نمط التكفل	الطور	طبيعة الإعاقة	المؤطر	الجنس		تسمية الفوج	تعداد الأطفال	المقاطعة
				أ	ذ			
نصف داخلي	متوسط	إعاقة سمعية	مجموعة أساتذة	02	04	الثالثة متوسط	04	ورقلة

✓ قسم تحضيرى إعاقة بصرية:

نمط التكفل	الطور	طبيعة الإعاقة	المؤطر	الجنس		تسمية الفوج	تعداد الأطفال	المقاطعة
				أ	ذ			
نصف داخلي	تحضيرى	إعاقة بصرية	معلم متخصص رئيسي بش خليل	02	06	تحضيرى	07	ورقلة

✓ قسم السنة الثانية ابتدائي إعاقة بصرية:

نمط التكفل	الطور	طبيعة الإعاقة	المؤطر	الجنس		تسمية الفوج	تعداد الأطفال	المقاطعة
				أ	ذ			
نصف داخلي	ابتدائي	إعاقة بصرية	معلمة التعليم المتخصص سكال سارة	03	00	الثانية ابتدائي	03	ورقلة

## ✓ قسم السنة الخامسة ابتدائي إعاقة بصرية:

نمط التكفل	الطور	طبيعة الإعاقة	المؤطر	الجنس		تسمية الفوج	تعداد الأطفال	المقاطعة
نصف داخلي	ابتدائي	إعاقة بصرية	معلمة المتخصصة بوزنادة سامية	ذ	أ	الخامسة ابتدائي	01	ورقلة
				00	01			

## ✓ قسم السنة الأولى متوسط إعاقة بصرية:

نمط التكفل	الطور	طبيعة الإعاقة	المؤطر	الجنس		تسمية الفوج	تعداد الأطفال	المقاطعة
نصف داخلي	متوسط	إعاقة بصرية	لأساتذة متخصصين	ذ	أ	أولى متوسط	05	ورقلة
				02	03			

## ✓ قسم السنة الثانية متوسط إعاقة بصرية:

نمط التكفل	الطور	طبيعة الإعاقة	المؤطر	الجنس		تسمية الفوج	تعداد الأطفال	المقاطعة
				ذ	أ			
نصف داخلي	متوسط	إعاقة بصرية	أساتذة متخصصين	01	00	الثانية متوسط	01	ورقلة

## ✓ قسم السنة الرابعة متوسط إعاقة بصرية:

نمط التكفل	الطور	طبيعة الإعاقة	المؤطر	الجنس		تسمية الفوج	تعداد الأطفال	المقاطعة
نصف داخلي	متوسط	إعاقة بصرية	أساتذة متخصصين	ذ	أ	الرابعة متوسط	02	ورقلة
				02	00			

#### 4- سير العملية البيداغوجية:

فيما يخص سير العملية البيداغوجية والدراسية على مستوى المدرسة خلال  
الموسم 2025/2024 :

شهدت العملية البيداغوجية والدراسية على مستوى المدرسة، وهذا بعد اتخاذ كل  
الإجراءات المتعلقة بالعمل الاحترافي الموجه للأطفال و المؤطرين البيداغوجين تقاديا من  
الإصابة من كورونا، وبعد مرور 20 يوم من الموسم الدراسي 2023/2022 ولكل المستويات  
الموجودة بها سيرا بيداغوجيا ودراسيا جيدا ومقبولا، وذلك من خلال توفير كل الوسائل  
البيداغوجية والمستلزمات المتعلقة بالتكفل الجيد لتحقيق الأهداف المرتبطة بالتأهيل الدراسي  
ولضمان السيرورة الحسنة لعملية التكفل واستمرارها مع تسجيل بعض الصعوبات والعمل على  
استدراكها، ولضمان العمل الجيد تم توزيع كل أعضاء الفرقة البيداغوجية وهيئة التدريس  
المعتمدة كل حسب تخصصه، بحيث استفادت المدرسة من المعلمين والأساتذة بعد مسابقة  
التوظيف الأخيرة على مستوى مديرية النشاط الاجتماعي لولاية ورقلة تعززت بها المدرسة وتم  
توزيعهم كل حسب التخصص والمستوى المطلوب للفعل المدرسي التعليمي للمتمدرسين ( وهذا  
الفئتين من الصم والمكفوفين) تم دمجهم ميدانيا في العملية البيداغوجية، بالإضافة إلى نمط  
الوضعيات الدراسية وتوزيع عمل المتخصصين في التدخل التربوي والعيادي والعمل الخارجي  
بالتدخل الخاص بالتحقيقات الاجتماعية وهذا ببرامج يوميا وفق برنامج أسبوعي و البيداغوجية  
لكل الأطفال المستفيدين من التكفل البيداغوجي والدراسي وكان على النحو التالي:

### الحجم الساعي:

بالنسبة للأحجام الساعية الموزعة على أعضاء الفرقة البيداغوجية وهيئة التدريس الموزعون كل حسب المستوى التعليمي الدراسي الابتدائي والمتوسط والأقسام المعتمدة 11 قسم موزع بين 05 أقسام لفئة الصم، و06 أقسام لفئة المكفوفين كل حسب التوزيع الأسبوعي الموزع والمؤشر من إدارة المدرسة والمصلحة البيداغوجية التقنية مع التأكيد على إلزام كل المعلمين والمربين والأساتذة بالتنفيذ والانضباط والحضور الدائم على مستوى كل الأقسام التي يشرفون عليها (الطور الابتدائي: 22 ساعة/ الطور المتوسط حسب التوزيع الزمني لكل أستاذ).

### الامتحانات النهائية:

فيما يخص الامتحان النهائي للأطوار الدراسية فإنه سيتم تسجيل التلاميذ المرشحون للدورة المبرمجة في ماي 2025 وذلك حسب النمط التقييمي الجديد بالنسبة للموسم 2025/2024 المعلن من طرف وزارة التربية الوطنية بالنسبة للتعليم الابتدائي 02 مرشحين من الصم لشهادة التعليم الابتدائي و 01 مرشحة إعاقة بصرية لشهادة تعليم الابتدائي 02 إعاقة بصرية لشهادة التعليم المتوسط لدورة جوان 2025 .

تجدر الإشارة أنه كما هو معد سابقا إلكترونيا وتكوين ملفات لكل تلميذ ممتحن وإرساله إلى مديرية التربية وهذا لضمان التسجيل الولائي والوطني مع التثبيت الخاص والمتعلق بالمقاطعة التعليمية التابعة لها المدرسة بالإضافة إلى الأرضية الرقمية المستحدثة من طرف وزارة التربية الوطنية وبالتنسيق مع قطاع التضامن الوطني بمجموع 03 مترشحين للامتحانات النهائية للابتدائي وشهادة التعليم المتوسط 02 إعاقة بصرية مترشحة مكفوفة لشهادة التعليم المتوسط للدورات القادمة .

## الدعم :

يتم تفعيل الدعم الدراسي التعليمي والخاص الموجه لقسم السنة الخامسة ابتدائي إعاقة سمعية، والمسجلون ضمن الأطفال المتمدرسون المرشحون لاجتياز الامتحانات وهذا الأسبوع الأول بعد العطلة الربيعية الخاصة بالفصل الثاني لكلا المترشحين للامتحانات النهائية الابتدائي والمتوسط والأقسام الخاصة والمدمجة بالوسط العادي والمدرجون كذلك للامتحان النهائي لطور التعليم الابتدائي للأطفال زرعي القوقعة للدورات القادمة، مع ضمان التكفل بنقل الأطفال، وتقديم وجبة عصرية مضافة للأطفال، وذلك للتحضير الجيد للامتحان النهائي للشهادة وتأهيلهم لذلك.

## الورشات :

تم تفعيل على مستوى المدرسة كل الورشات البيداغوجية المتوفرة و المجهزة بالمعدات و الوسائل و كل المقتنيات المتعلقة بالعملية البيداغوجية من المكتبة و البرمجة حصص لتعليم التحكم في الأعلام الآلي كل حسب البرنامج المسطر الخاص بالمكفوفين و الصم، إلى ورشات الأعمال و الأنشطة المبرمجة النفس حركي إلى التنشيط البدني و الرياضي لكلا الفئتين الصم و المكفوفين تحت تأطير داخلي بالإضافة إلى إدراج أنشطة تأهيلية ذات العلاقة المباشرة لهم، مع إنشاء إذاعة مدرسية داخلية كنشاط مبرمج إضافي لفائدة أطفال المدرس من تنشيط للمربين من فئة الإعاقة البصرية.

بالنسبة للمشاركات والتظاهرات والأنشطة التربوية المبرمجة لأطفال المدرسة فمع بداية الموسم الدراسي لسنة 2025/2024 عكفت المدرسة على تجسيده بما ينعكس إيجابيا وهذا من خلال ممارسات مجموعة من الأعمال والأنشطة البيداغوجية الهادف حيث قمنا بمشاركة في مناسبات على حسب البرنامج السنوي اليومي العالمي للمعاقين / الاحتفال بيناير على مستوى

المدرسة بمشاركة إدارة المدرسة ومصلحتها البيداغوجية وبحضور مؤطري المدرسة من المربين و المعلمين و الأساتذة المختصين و مشاركة أطفال المدرسة من الصم و المكفوفين، بالإضافة إلى المشاركة بالعيد العالمي 05 أكتوبر للمعلم و خرجات تربوية وترفيهية ( المناطق الرطبة والمنتجع، وهي بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للأشخاص ذوي الهمم العالية والقدرات الخاصة وهذا بأنشطة هادفة وموجهة على مستوى كل مراكز المتخصصة التابعة للقطاع.